

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

قسم: علوم الإعلام والاتصال

مذكرة ماستر بعنوان:

دور القنوات التعليمية على اليوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدرستي خرشي محمد بالمسيلة ومحمدي أحمد ببريكة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر L.M.D

إشراف الأستاذة:

د/ سعاد لعزيزي

من إعداد الطالبين:

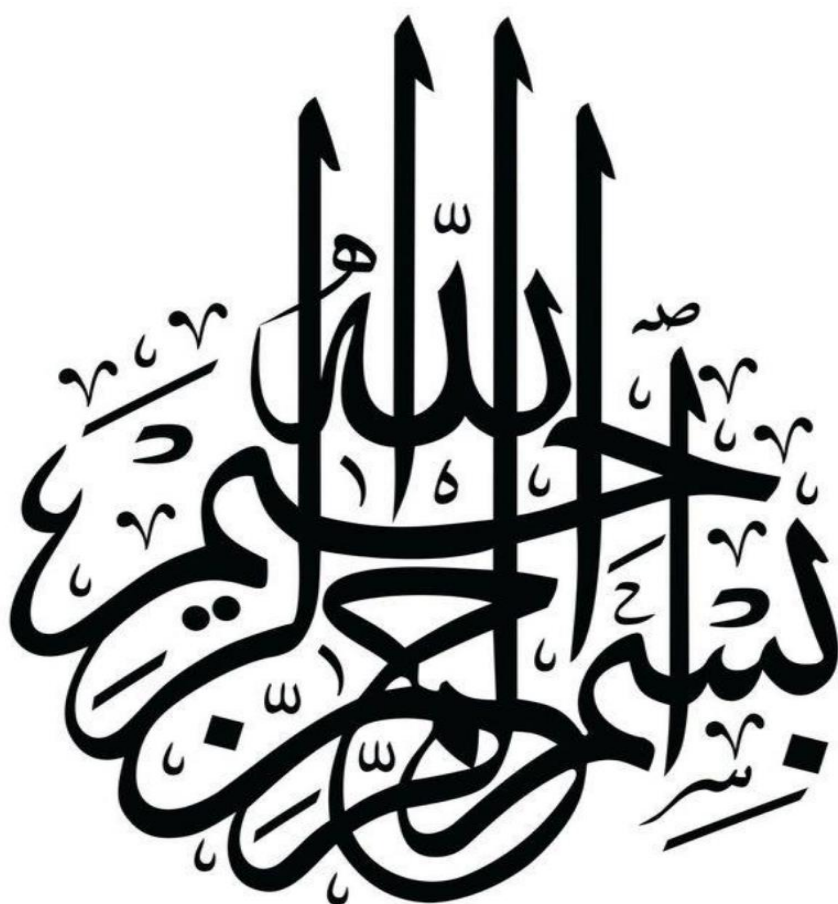
*جمال الدين العمري

*لزهر قوريش

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد أ	ابتسام حمديني
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ	سعاد لعزيزي
مناقشا	أستاذ محاضر أ	ليلي فقيري

السنة الجامعية: 2023 - 2024





شكر وعرفان

الحمد لله المستحق لكل الثناء ، صاحب الفضل والعطاء
نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة المشرفة:

د. سعاد لعزيزي

عرفانا مئاً على كل ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح
ومرافقة قيّمة

جعل الله سعيها في ميزان حسناتها



إهداء

أهدي هذا العمل الذي جاء ثمرة سنين من الجهد والتعب

إلى والديّ العزيزين حفظهما الله تعالى

إلى إخوتي الأفاضل أنعم الله عليهم

إلى زوجتي الكريمة أدام الله عشرتنا

إلى ابنيّ الغاليين **سيلين وأرسلان** رفعهما الله مراتب عالية

وإلى كل صاحب فضل عليّ

تحياتي لكم جميعا

جمال الدين العمري

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.
إلى روح من حملتني وهنا على وهن وأرضعتني لبن عطفها.
إلى روح من أحبها قلبي وضمته روحا، إلى روح أمي الغالية
رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.
إلى انحاءك والدي، إلى تقاسيم وجهك التعب، إلى كل قطرة
من دمك أتقدم بترياق السنين إليك أبي العزيز.
إلى من كانت لي السند طيلة مشواري الدراسي لطور الماستر
زوجتي الغالية شريكة حياتي.
إلى شموع دربي إختوتي وأختوتي.
إلى أبنائي قرة عيني حفظهم الله.
إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.
إلى كل الأصدقاء والزملاء.
إلى كل الأشخاص الذين أكن لهم الحب والتقدير.
وإلى كل من يعرفني ويكن لي الحب والاحترام والتقدير
أهدي هذا الجهد المتواضع
وأسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم
آمين يارب العالمين

لزهرة قوريش

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور القنوات التعليمية في زيادة التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من مستخدميها عبراليوتيوب في المجال التعليمي في مدينتي مسيلة وبريكة وبالتحديد في ابتدائيتي: خرشي محمد ومحمدي أحمد.

ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان الموجهة لأولياء التلاميذ لجمع المعلومات اللازمة وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تساهم في تطوير العملية التعليمية بفضل ما تملكه من امكانات هائلة وضخمة في زيادة التحصيل الدراسي، واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الوصفي بعينة قصدية تمثلت في 74 عينة، واستخدام نظرية الاستخدامات والإشباع.

وتخرج الدراسة في الأخير بجملة من النتائج تؤكد مدى متابعة التلاميذ للفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب

Summary:

The study aims to determine the role of educational channels in increasing academic achievement for elementary school students through a field study on a sample of YouTube users in the educational field in the cities of M'sila and Barika, specifically in the primary schools of Kharshi Mohamed and Mohammadi Ahmed. The study relied on a questionnaire directed at the students' parents to gather the necessary information. The importance of this study lies in its contribution to the development of the educational process, thanks to its enormous potential in increasing academic achievement. Our study relied on the purposive descriptive survey method with a sample size of 74, and the use of the Uses and Gratifications theory. The study concludes with a set of results confirming the extent of students' engagement with educational videos on YouTube.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان

اهداء

ملخص الدراسة:

11 مقدمة:

..... الفصل الأول: الجانب المنهجي

14 الإشكالية:

15 الاسئلة الفرعية:

15 أسباب اختيار الموضوع:

15 أهمية وأهداف الدراسة:

16 مصطلحات الدراسة:

19 الدراسات السابقة:

22 التعقيب على الدراسات:

23 منهج الدراسة:

24 أدوات جمع المعلومات:

25 مجتمع الدراسة:

25 عينة الدراسة:

26 المدخل النظري للدراسة:

..... الفصل الثاني: الجانب النظري

30 تمهيد:

المبحث الأول: منصة اليوتيوب	31
1- نشأة اليوتيوب:	31
2- مميزات اليوتيوب:	32
3- سلبيات موقع اليوتيوب:	33
4- خدمات اليوتيوب:	34
5- شروط خدمة اليوتيوب	35
6- وظائف اليوتيوب:	35
المبحث الثاني : ماهية القنوات التعليمية	37
1-مميزات استخدام قنوات اليوتيوب في التعليم:	37
2- أهمية قنوات اليوتيوب التعليمية:	37
3- خصائص قنوات اليوتيوب التعليمية:	38
4- فاعلية مقاطع الفيديو في التعليم:	38
5- المعوقات التي تواجه استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية:	39
المبحث الثالث: التحصيل الدراسي	40
1-أهمية التحصيل الدراسي:	40
2-مبادئ التحصيل الدراسي:	40
3- خصائص التحصيل الدراسي:	42
4- أنواع التحصيل الدراسي:	43
5- أهداف التحصيل الدراسي:	43
6- وسائل قياس التحصيل الدراسي:	45
7- علاقة التحصيل الدراسي بوسائل الشبكة العالمية:	46
خلاصة الفصل:	48

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.....	
عرض وتحليل البيانات الخاصة بسمات العينة:.....	51
عرض وتحليل البيانات الخاصة ب: عادات وأنماط استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية.....	56
عرض وتحليل البيانات الخاصة ب: دوافع استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية.....	62
عرض وتحليل البيانات الخاصة ب: استفادة تلاميذ الابتدائي من القنوات التعليمية.....	67
عرض وتحليل البيانات الخاصة ب: تقييم متابعة القنوات التعليمية على اليوتيوب.....	74
نتائج الدراسة:	80
خاتمة:.....	81
المراجع والملاحق:.....	82
فهرس الجداول:	93

مقدمة

مقدمة:

عرف العالم مع بداية تسعينات القرن العشرين نقلة نوعية في مجال التكنولوجيا، تزامن ذلك مع ظهور شبكة الأنترنت وانتشارها في كافة أنحاء العالم، حيث فتحت أفاقاً جديدة وأحدثت تغييرات جذرية في كافة المجالات، ونجحت في استقطاب وجذب الناس، باعتبارها وسيلة تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والأفكار بشكل سريع على مدار الساعة، وذلك عن طريق إنشاء مختلف منصات التواصل الاجتماعي التي لاقت إقبال الأفراد من مختلف الفئات العمرية.

وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات والمستخدمين من طرف الأفراد في مختلف المجتمعات وخاصة التلاميذ، فقد أصبحت الملجأ البديل الذي يمكن المستخدمين من الحصول على مختلف المعلومات في شتى المجالات.

من بين هذه المنصات نذكر منصة اليوتيوب التي تعد الأهم والأكثر استخداماً، لاحتوائها العديد من المزايا على غرار مشاركة مقاطع الفيديو ونشرها، ويمكن إنشاء حساب على المنصة وفتح قناة خاصة في أي مجال، كما تحتوي المنصة على الكثير من القنوات في جميع المجالات.

من بين هذه القنوات نخص بالذكر التعليمية منها، التي تلعب دور المدرس والمساعد، حيث أن الكثير من التلاميذ يستخدمونها كبديل للدروس الخصوصية، إذ وجدوا في محتوياتها كل ما يبحثون عنه من دروس ومواضيع تساعد في العملية التعليمية بكل يسر ودون تكلفة، كما نرى العديد من الأساتذة قد أنشأوا قنوات في اليوتيوب يقدمون فيها دروساً بشكل سهل ومفيد، وقد لاقت هذه القنوات انتشاراً واسعاً وإقبالاً من طرف التلاميذ الذين اعتبروها وسيلة ناجعة بالنسبة لهم، إذ مكنتهم من الرجوع إليها في كل وقت والتحكم في وقت وصول المعلومة والتكرار حتى الاستيعاب، فنجد المعلم يستعمل مؤثرات بصرية ولغة حوارية ويقدم المعلومة بأساليب متنوعة حتى تتجسّد العملية الاتصالية، وتعد هذه من أساليب الدراسة المستحدثة عن بعد التي يكون فيها حضور أحد الطرفين إما المعلم أو المتعلم.

وعلى هذا، وانطلاقاً من الدور الفاعل والمؤثر لهذه القنوات بين الأفراد، تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور استخدامها في دعم التحصيل العلمي والدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد قسمت إلى 3 فصول:

الفصل الأول:

قمنا فيه بعرض مشكلة الدراسة والتساؤلات المتعلقة بالدراسة أسباب اختيار الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، بالإضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وتحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة، وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة والعينة. أما المدخل النظري للدراسة فتناولنا فيه: نظرية الاستخدامات والإشباع (النشأة والتطور، أهداف النظرية، افتراضات النظرية، الانتقادات الموجهة للنظرية، علاقة النظرية بالدراسة)

الفصل الثاني:

تطرقنا فيه إلى 3 مباحث:

بدأنا بماهية منصة اليوتيوب، حيث تناولنا فيها: نشأة اليوتيوب، مميزاته، سلبياته، شروط خدمته، خدماته، وظائفه. ثم تطرقنا إلى ماهية القنوات التعليمية تناولنا فيها: مميزات استخدامها، أهميتها، خصائصها، فاعليتها، المعوقات التي تواجه استخدامها. وأنهينا الفصل بعنصر التحصيل الدراسي تناولنا فيه: أهمية التحصيل الدراسي، مبادئه، خصائصه، أنواعه، أهدافه، وسائل قياسه، علاقته بوسائط الشبكة العالمية.

الفصل الثالث:

متعلق بالجانب الميداني للدراسة ومن خلاله تم عرض تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة استمارة الاستبيان ثم نتائجها الجزئية والعامة.

وفي الأخير تم تقديم خاتمة لدراستنا تركز على النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

الإشكالية:

أضحى الإنسان يعيش في زمن تستطيع فيه المعرفة أن تخترق كل الحدود المكانية والزمانية، وهذا بفضل الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التي يشهدها العالم حالياً، والتي أصبحت لا غنى عنها في حياة الأفراد حيث أن التطورات والتقنيات الجديدة في الحاسوب والبرمجيات والأجهزة الاتصالية وهذا الكم الكبير من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسرعة، جعل من التكنولوجيا وسيلة مهمة وأساسية عند الناس في جميع الميادين.

ومن أهم المظاهر التكنولوجية الأنترنت، التي تعد واحدة من الوسائل الاتصالية الرقمية التي عرف العالم من خلالها قفزة نوعية في مجال الاتصال والتي بفضلها أصبحت المجتمعات متفتحة على بعضها البعض حيث أنها فتحت آفاقاً للتواصل والتفاعلية. وهذا ما سمح بالتدفق العالي للمعلومات التي شكلت تغييرات بآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية غير مسبوقه. وبذلك أصبح الاتصال الإلكتروني عنواناً للقرن الحادي والعشرين، وأصبحت التكنولوجيا في حياة الناس أكثر من رفاهية، حيث أضحت حاجة وضرورة. (الصعيدى، 2005، صفحة 17)

وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً ومهماً في حياة المستخدمين للتكنولوجيا من عدة نواحي بعدما بدأ الأفراد يتجمعون ويتمحورون داخل هذه الشبكات، وانتشرت بشكل كبير على المستوى العالمي فنجد من يستخدمها لمشاركة تفاصيل حياته في شكل صور ومقاطع فيديو، وهناك من يستخدمها في نشر أفكاره وآرائه حول مواضيع مختلفة، كما أصبحت توظف كأحد الوسائل الضرورية في العملية التعليمية وذلك لما لها من أهمية في توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين معلمهم خارج نطاق المدرسة، كما تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي للتعليم ومشاركة كل الأطراف في المنظومة التعليمية.

ومن بين أهمها اليوتيوب الذي يعتبر أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع في فترة زمنية وجيزة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي. (المنصور، 2012، صفحة 12)، حيث يعتمد على نشر مقاطع الفيديو المحملة من طرف الشركات والأشخاص، كما ساهم في إبراز المعلومات المتنوعة وله صدى كبير بين المستخدمين، وحاز على انتباههم كونه يتميز بخاصية الفيديو وبسهولة الاستخدام ولا يكلف مادياً، ويتيح الفرصة للجميع أن يعبروا عن أنفسهم وعن اهتماماتهم من خلال رفع مقاطع الفيديو ليتم مشاركتها مع الآخرين.

وقد ظهرت في الجزائر مع بداية العقد الثاني من القرن 21م، مجموعة من القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب موجهة للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، يشرف عليها مجموعة من المعلمين تشمل دروسا ومعلومات تهم المتعلمين وأولياءهم، حيث يقومون بشرح مفصل للدروس ويتم الاستعانة بها بهدف زيادة الخبرات العلمية، ويحظى هذا النوع من القنوات بنسبة مشاهدة معتبرة.

وفي ظل التطورات الإلكترونية التي اجتازت المجال التعليمي لمواكبة عصرنا الحالي وظهور استراتيجيات وطرق تعليمية حديثة، تبرز مشكلة دراستنا في محاولة التعرف على ما تقدمه القنوات التعليمية الموجودة على موقع اليوتيوب في المجال التعليمي فائدة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: ما هو دور القنوات التعليمية في زيادة التحصيل العلمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ماهي عادات استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية من وجهة نظرالأولياء؟
- 2- ماهي دوافع اعتماد التلاميذ على القنوات التعليمية في التحصيل العلمي من وجهة نظر الأولياء؟
- 3- ماهي أهم القنوات التعليمية الأكثر مشاهدة من طرف التلاميذ؟
- 4- كيف يستفيد التلاميذ من القنوات التعليمية من وجهة نظر الأولياء؟
- 5- ماهي سليات استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية من وجهة نظرالأولياء؟

أسباب اختيار الموضوع:

أ-الذاتية:

- 1- الاهتمام الشخصي بالقنوات التعليمية واستخداماتها في مجالات مختلفة.
- 2- محاولة معرفة مدى استفادة التلميذ من هاته القنوات.
- 3- الاهتمام بمجال التعليم والأساليب الحديثة المستخدمة لزيادة التحصيل العلمي.
- 4- طبيعة عملنا كأساتذة في التعليم الابتدائيجعلنا نفكر في التطرق للموضوع.

ب -الموضوعية:

- 1- معرفة الفوائد التي تعود على التلميذ من جراء التعرض لهذه القنوات.
- 2- ظهور مجموعة كبيرة من القنوات المتخصصة في التعليم على موقع اليوتيوب.
- 3- الاهتمام بموقع اليوتيوب وتفضيله كونه يحتوي على ميزة الصوت والصورة وكذا سهولة استخدامه.

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن دور القنوات التعليمية في دعم التحصيل العلمي للتلاميذ.
- 2- بيان عادات استخدام القنوات التعليمية من طرف التلاميذ وأولياءهم.
- 3- التعرف على درجة تفاعل التلاميذ للقنوات التعليمية في الإطار التعليمي.
- 4- محاولة التعرف على أهم القنوات العلمية على موقع اليوتيوب الأكثر شهرة بين التلاميذ.

أهمية الدراسة:

نرى أنه يتم الاستعانة بالقنوات التعليمية في جميع المجالات وهذا لما تحتويه من موضوعات متنوعة، حيث أنها أصبحت مساهما فعالا في سيرورة العملية التعليمية عند التلاميذ وتكمن أهمية دراستنا في التركيز على توظيف هذه القنوات التعليمية في المجال التعليمي وهذا بعد انتشارها وزيادة معدل الاقبال عليها من طرف التلاميذ والأولياء على حد سواء كونها تحتوي على مواد تعليمية متعلقة بجميع المجالات.

- التعرف على مجالات استخدامها كمحاولة للكشف عن عادات ودوافع استخدامهم لها ومدى استفادتهم منها.

- تسليط الضوء على دورها في الحياة التعليمية لدى التلاميذ.

مصطلحات الدراسة:

القنوات التعليمية:

لغة: القناة كما جاء في المعجم الوسيط: الرمح الأجوف، كل عصا مستوية أو معوجة، مجرى الماء وتُجمع على خمس صور من بينها قنوات. (منتصر، الصوالحي ، وأحمد، 2004)

اصطلاحا:

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح القنوات التعليمية فقد عرفها كل من العبد ونهى عاطف على أنها: قنوات تقوم بتقديم المعلومات السمعية والبصرية باستخدام الفيديو في التعليم، عبر موقع اليوتيوب على الشبكة العالمية والمتخصصة بمشاركة الفيديو التعليمي، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. (العبد ونهى عاطف، 2011، صفحة 2017)

كما عرفها أيضا الحفاوي: مجموعة من القنوات التعليمية الموجهة إلى جميع الصفوف الدراسية لجميع المراحل التعليمية، وتتناول برامج هذه القنوات المادة التعليمية بأسلوب شيق، يستطيع التلميذ من خلالها توظيف المعلومة التي درسها في حياته التعليمية.

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من القنوات الالكترونية على موقع اليوتيوب تقدم للمستخدمين معلومات ومعارف سمعية وبصرية باستخدام الفيديو، وهذا عبر اليوتيوب على شبكة الأنترنت وتكون بشكل مجاني، وهي موجهة لتلاميذ الابتدائي.

اليوتيوب:

لغة:

يعد اسم يوتيوب بسيطا جدا، حيث تشير كلمة "you" إلى كلمة "أنت"، في إشارة إلى المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة المستخدم وليس الموقع نفسه، وأن "tube" هو إشارة إلى مصطلح أصلي أقدم للتلفزيون. (موقع rewindandcapture)

اصطلاحا:

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يتيح امكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، استفادت منه وسائل الإعلام بعرض الفيديوهات التي لم تتمكن شبكة مراسليها من الحصول عليها. (الغفار، صفحة 108)

التعريف الاجرائي:

هو موقع على شبكة التواصل الاجتماعي، يعتمد على الصوت والصورة، ويتم استخدامه من طرف كل فئات المجتمع، يحتوي على مقاطع فيديو مختلفة في جميع الميادين حيث يمكن لأي شخص أن ينشأ قناة وينشر مختلف المحتويات من خلالها على غرار تلك التي تختص في العملية التعليمية.

التحصيل الدراسي:

التحصيل:

لغة:

من الفعل حَصَلَ، نقول: حَصَلَ فلان الأمر أي اكتسبه (<http://www.almaany.com>)

اصطلاحا:

هو اكتشاف المعارف والمهارات العلمية التي تتضمنها مختلف المواد التعليمية. (امزيان، 2015، صفحة 21)، مع إتقان هذه الجملة من المهارات والمعارف التي يمتلكها التلميذ أو الطالب بعد تعرضه لمواد مدرسية معينة، ويقاس ويقدر بقدرة استيعاب التلميذ لهذه المواد. * ونعبر عنه كذلك بأنه هو كل ما يمكن أن يصل إليه التلميذ خلال العملية التعليمية ونسبة قدرته على التعبير عما تعلمه. (الغفور، 2015، صفحة 57)

التعريف الاجرائي:

هو كل ما يكتسبه ويتحصل عليه التلميذ من معرفة في جميع الميادين داخل إطار التعلم المدرسي، ونركز في دراستنا هذه على التحصيل الدراسي من خلال القنوات التعليمية.

التلميذ:

اصطلاحا:

هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله، فهو محور العملية التربوية والهدف الرئيسي للنظام التعليمي. (هنودة، 2013، صفحة 59)

التعريف الاجرائي:

التلميذ هو أهم ركن من أركان العملية التعليمية، وهو الشخص الذي يتوجه لمقاعد الدراسة بهدف التعلم واكتساب المعلومات المختلفة من طرف المعلمين والأساتذة. هو الطفل الذي يدرس في المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

من إعداد بثينة حمادة ومنار باهي تحت عنوان: "استخدام تلاميذ الطور الثانوي للقنوات التعليمية والاشباعات المحققة". مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص: اتصال تنظيمي، جامعة تبسة، 2022/2023.

هدفت الدراسة للكشف عن استخدام تلاميذ الطور الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية والاشباعات المحققة. جاءت تساؤلاتها على النحو التالي:

- ماواقع استخدام تلاميذ ثانوية فارس الطاهر لقنوات اليوتيوب التعليمية، وماهي الاشباعات المحققة؟

-ماهي الاشباعات المحققة؟

- ماهي عادات وأنماط استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية؟

-ماهي أسباب استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب؟

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستمارة التي وزعت على عينة الدراسة التي تكونت من 480 تلميذا بالإضافة إلى الملاحظة.

كشفت نتائج الدراسة أن قنوات اليوتيوب التعليمية تعمل على تحقيق الاشباعات المعرفية لدى التلاميذ، من خلال تزويدهم بمختلف المعلومات لتحسين مستواهم التعليمي، وحول عادات استخدام اليوتيوب لدى التلاميذ أنهم يتابعون محتوى اليوتيوب أحيانا منذ أكثر من سنتين ويستغرقون مدة زمنية غير محدودة

أما عن دوافع استخدام التلاميذ لليوتيوب، فهي أنه أصبح من الوسائل الحديثة التي تساعد التلاميذ على تحسين ورفع مستواهم الدراسي.

الدراسة الثانية:

من إعداد ثويبة صالحي ونور الهدى كوشي تحت عنوان "واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي". رسالة لنيل شهادة الماستر، تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة، جامعة ورقلة، 2021/2022.

هدفت الدراسة للكشف عن واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب، ودوره في التحصيل الدراسي والدوافع التي تكمن وراء إقبال التلاميذ على استخدامه. جاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

-ما هو واقع استخدام تلاميذ البكالوريا بثانوية مبارك ميلي بورقلة لليوتيوب في التحصيل الدراسي؟

-ما هي عادات وأنماط استخدام التلاميذ لليوتيوب؟

-ما هي توجهات التلاميذ عن آثار استخدام اليوتيوب؟

-ماهي الاشباعات المحققة من استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي؟

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي للكشف عن الجوانب المختلفة في التحصيل الدراسي عبر موقع اليوتيوب وتمثلت أداة جمع البيانات في المقابلة والملاحظة والاستبيان الذي وزع على تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي ورقلة.

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة الإناث أكبر من الذكور في استخدام اليوتيوب كما أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستخدمون اليوتيوب في جميع المواد الدراسية، لأنهم يرون أن جميعها مهم.

تبين أن التلاميذ محايدون في فكرة أن استخدام اليوتيوب يساهم في إلهاء التلاميذ ونقص تركيزهم، وهذا يعود للتحكم في الوقت الذي يقضونه في استخدامه والإدما عليه. وأوضحت الدراسة بنسبة 76.66% من المبحوثين أن هناك مستقبلا واعدا في مجال استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي.

الدراسة الثالثة:

أجرى محمد عبد اللات دراسة تحت عنوان: "أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة الانجليزية " (2018).

حيث طرحت مشكلة الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

-هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس باختلاف الخبرة في التعليم الالكتروني، أم باختلاف المعدل التراكمي للطلاب؟

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وأثر المعدل التراكمي والخبرة فيالتعليم الالكتروني.

أستخدم في الدراسة المنهج الشبه التجريبي للتعرف على أثر الاستخدام، أما بالنسبة للعينة فتم اختيارأفراد الدراسة بالطريقة القصدية من طلاب وطالبات وتم اختيارالمجموعات بطريقة عشوائية حيثبلغ عدد أفرادها 77 طالبا، قسموا إلى ثلاث مجموعات 34 درسوا بالطريقة الاعتيادية، 16 درسوا باستخدام اليوتيوب، و 27 درسوا باستخدام الفيسبوك. وبالنسبة لأدوات الدراسة تم الاعتماد على المادة التعليمية المصممة بطريقة الفيسبوك واليوتيوب والأداة الثانية تمثلت في اختبار التحصيل الدراسي المكون من 25 سؤالا.

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود أثر كبير في التحصيل الدراسي لدى الطلبة يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب والفيسبوك، وعن وجود فروق ذات دلالات احصائية بين المقبول من جهة وكل من الجيد والجيد جدا والممتاز من جهة أخرى.

وجاءت الفروق لصالح كل من جيد، جيد جدا والممتاز، وهذا يعود لطريقةتدريس المجموعة التي درست باستخدام اليوتيوب والفيسبوك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويالخبرة الكبيرة من جهة والقليلة والمتوسطة من جهة أخرى. وجاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة والذي يعود لطريقة التدريس للمجموعة التي درست باستخدام اليوتيوب والفيسبوك.

الدراسة الرابعة:

دراسة نايف سالم الطراونة ولمياء سليمان الفنيخ بعنوان: "استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدي طلبة جامعة القصيم" (2012).

هدفت إلى تقصي درجة كل من التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب وامتلاك المهارات الاتصالية لدى طلبة الجامعة مع التعرف على أثر استخدام الأنترنت على كل من التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة ومحاولة التعرف على العلاقة بينهم حيث تم الاعتماد على المعدلات التجميعية للطلبة للدلالة على التحصيل الدراسي واستخدام مقياس مهارات الاتصال، وقد تكونت عينة الدراسة من 595 طالب وطالبة الذين يستخدمون الأنترنت من مختلف التخصصات.

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستمارة التي وزعت على عينة الدراسة التي تكونت من 480 تلميذا بالإضافة إلى الملاحظة. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الأنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الأنترنت لفترة زمنية متوسطة، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للأنترنت. (طراونة، ولمياء، 2012)

التعقيب على الدراسات:

نلاحظ أن الدراسات السابقة ذات علاقة بدراستنا الحالية حيث أنها تشترك معها في متغير أساسي ألا وهو التحصيل الدراسي حيث ركزت على أثر استخدام الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للمتعلمين، كما ساعدتنا على الإحاطة بأبعاد موضوع دراستنا وأهميته العلمية من الجوانب النظرية والإجراءات المنهجية، كما ساهمت بعضها في صياغة بعض أسئلة الاستبيان، وطريقة التحليل الإحصائي للبيانات.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تم توزيع الاستمارة على أولياء تلاميذ مدرستي محمدي أحمد ببريكة وخرشي محمد بالمسيلة.

المجال الزمني:

تم توزيع الاستمارة على عينة الدراسة من تاريخ 15 أبريل 2024 إلى تاريخ 25 أبريل 2024.

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة قواعد العقل العامة التي تهيمن على سيره وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (بدوي، 1977، صفحة 5)

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية من خلال وصف علاقة التلاميذ بوسائل الاعلام وجمع المعلومات، لوصف متغيرات الظاهرة المدروسة من حيث درجة العلاقة ونوع المضامين الاعلامية التي يتابعها التلاميذ على اليوتيوب.

ونعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة التي تركز على معلومات كافية ودقيقة حول موضوع أو ظاهرة محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية. (دويدري، 2000، صفحة 183)

الهدف الرئيسي هو وصف الأشياء المادية أو المعنوية وصفا علميا، ويتطلب أن يكون الوصف مرتبطا بالواقع قدر الإمكان. (صيني، 1994، صفحة 63)، ويجب أن يكون الوصف دقيقا وتفصيليا على صورة كمية أو كمية، فالتعبير الكيفي يوضح الخصائص أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها. (دويدري، 2000، صفحة 183)

ويعرف كذلك بأنه يستخدم في البحوث التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد الممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة، وبالرغم من أنه يلعب دورا وصفيا إلى أنه يمكن أن يلعب دورا تفسيريا بشرح الأحداث والظواهر التي تدرس. (خليفة، 2017، صفحة 521)

تعتمد الدراسة على الأسلوب المسحي حيث يعتبر من أهم الأساليب المستخدمة في دراسة جمهور وسائل الاعلام في إطاره الوصفي والتحليلي، من خلال جمع المعلومات وتفسيرها كما أنه ملائم لدراسة سلوك الفرد أمام الظواهر التي يتعرض لها وتم استخدامه بهدف الإلمام بالقدر الكافي من المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

بما أن موضوع دراستنا يسعى إلى الكشف عن دور استخدام القنوات التعليمية على اليوتيوب في زيادة التحصيل العلمي لتلاميذ الابتدائي، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الشائع في بحوث

الإعلام والاتصال، حيث قمنا بجمع المعلومات اللازمة، وقمنا بتعريف القنوات التعليمية، ووصف ظاهرة استخدامها، لمعرفة الإشباع المحققة من استخدامها لأغراض تعليمية لدى عينة الدراسة.

أدوات جمع المعلومات:

تحددت أداة جمع المعلومات بالاستبيان حيث تعد من أهم وأشهر الأدوات لجمع المعلومات للبحوث والدراسات، ويعرف الاستبيان على أنه ترجمة للكلمة الإنجليزية "questionnaire" قوامها الاعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على معلومات تفيد في الإجابة على مشكلة ما. (العزاوي، 2008، صفحة 131)، وهي وسيلة من وسائل جمع المعلومات تكون متعلقة بموضوع بحث محدد في شكل استمارة يتم تعبئتها من قبل المستجوب ويعتبر هو سيد الموقف.

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات بشأن معتقدات ورغبات المستجوبين، كذلك الحقائق التي هم على دراية بها. يكمن هدفه في استكشاف الحقائق عن الممارسات الحالية وميول الأفراد (غرابية و آخرون، 1977، صفحة 53) وقد تم تصميم استمارة الاستبيان التي بلغ عدد أسئلتها 29 سؤالاً، تنوعت بين أسئلة مباشرة وأخرى مفتوحة وهذا بعد الاتصال وعرضها على الأساتذة المحكمين وتعديل ما طلب منا بالاستعانة بالدراسات السابقة. توزعت الأسئلة على خمسة محاور:

المحور الأول:

*البيانات الشخصية وتمثلت في : الجنس، السن، المستوى العلمي، الوضعية المهنية والدخل الشهري.

المحور الثاني:

*عادات وأنماط استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على اليوتيوب: سألنا فيه عن وتيرة المتابعة، معدل ساعات المتابعة، نوع الجهاز المستعمل في المتابعة، فترة المتابعة، وغيرها...

المحور الثالث:

*دوافع استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب.

المحور الرابع:

*استفادة تلاميذ الابتدائي من القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب في الإطار التعليمي والمعرفي.

المحور الخامس:

*تقييم استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب.

مجتمع الدراسة:

هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (مرسلي، 2010، صفحة 166). كما يعرف أيضاً: هو جميع العناصر التي تكون موضوع البحث، لهم خصائص مشتركة يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها.

يتمثل مجتمع الدراسة عندنا في أولياء تلاميذ الابتدائي الذين يستخدمون القنوات التعليمية في مراجعة الدروس. وهذا لأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية التي ندرسها يحتاجون لمن يساعدهم في التعرض لهذه القنوات، كما أنهم قد يجدون صعوبة في فهم بعض الأسئلة، ويقصد بمجتمع الدراسة مجموع محدود أو غير محدود من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

عينة الدراسة:

العينة كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية معنى اختار، ويمكن تعريفها بأنها اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث ليشكل المادة الأساسية للدراسة. (مرسلي، 2010، الصفحات 167-168) أو يمكن القول أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة.

ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع. وبالنسبة لعينة دراستنا، فقد تم اختيار العينة القصدية، والتي تعرف بأنها نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية، حيث يختار الباحث عينته بناءً على حكمه الذاتي بدلاً من الاختيار العشوائي، وتعتمد هذه الطريقة في أخذ العينات على خبرة الباحث وإطلاعه، ويجب أن تستند إلى الملاحظة، وتستخدم عموماً في الأبحاث النوعية والدراسات الاستكشافية التي تستهدف الحصول على بيانات غير إحصائية، لها علاقة بسمات أو خصائص مجتمع ما.

استهدفنا الأولياء في هذا البحث لأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يحتاجون لمرافقة أوليائهم أثناء استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما أنهم لا يستطيعون الاجابة عن هكذا أسئلة لصعوبة ادراكها، وعدم فهم المطلوب منهم بالضبط.

تم توزيع الاستبيان على 80 شخصا من أولياء أمور تلاميذ كل من مدرستي محمدي أحمد ببريكة وخرشي محمد المسيلة، وبعد استرجاعها تبين صلاحية 74 استمارة منها تمثل العينة النهائية للدراسة.

المدخل النظري للدراسة:

تتعلق أبحاث الاستخدامات والإشبعات باستخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاشبعات التي يحصلون عليها من هذا الاستخدام، وقد نشرت أولى دراسات هذا المجال في الأربعينات. (بالنافز و آخرون، 2017، صفحة 100)، وأول دراسة جادة كانت من قبل لازار سفيد.

وظهرت دراسات أخرى في الخمسينات على يد مجموعة أخرى من العلماء. (مشاققة، 2013، صفحة 145)، وتعد دراسة بلومر وماكويل سنة 1969 بعنوان "التلفزيون في السياسة" أشهر دراسة في مجال الاتصال السياسي لنظرية الاستخدامات والاشبعات وكانت تتعلق بالانتخابات البريطانية لعام 1964. (بالنافز و آخرون، 2017، صفحة 100)

تطورت البحوث إلى الكشف عما تقوم به وسائل الاعلام من أدوار و وظائف تلبي بها الحاجات الفردية ودوافعها. والكشف عن العلاقة الارتباطية بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام والتعرض لها وتلبية هذه الوسائل للحاجات والدوافع.

واقترح ماكويل وآخرون أربع فئات للحاجات والدوافع هي: التسلية والهروب من الروتين والمشكلات، دعم العلاقات الشخصية، اكتساب الهوية من خلال دعم القيم وفهم الذات واكتشاف الحقائق، معرفة الأمور التي تحدث سواء تلك التي تؤثر عليه أو تساعد في حياته وقراراته. (الحמיד، 2004، صفحة 281)، وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، فهي تركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور، ويتميز الجمهور في اطار مدخل الاستخدامات والاشبعات بالنشاط والإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي. (أمين، 2007، صفحة 57)

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي في إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام. (مكاوي و عاطف، 2007، صفحة 362)

فروض النظرية:

- 1- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم أهدافاً مقصودة تلبي توقعاتهم.
- 2- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدد الفروق الفردية.
- 3- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الاعلام.
- 4- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال تستخدم الجمهور.
- 5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل. (الطيب، 2014، صفحة 136)

ومن أهم الأهداف المحققة في النظرية:

1. فهم دوافع التعرض لوسائل الاعلام وأنماط التعرض المختلفة.
2. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
3. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال. (العبد ونهى عاطف، 2011، صفحة 300)

الانتقادات الموجهة للنظرية:

إن هذه النظرية تتسم بشيء من المرونة مثل: الدافع، الإشباع، الهدف الوظيفية، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي يمكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها تبعاً لاختلاف التعريفات. (كافي، 2015، صفحة 216) يمكن أن تختلف نتائج بحوث الاستخدامات والإشباع باختلاف الثقافات والخصائص الديمغرافية وبالتالي فإن نتائج هذه البحوث لا تصلح للتعميم في أغلب الأحوال. تقوم هذه النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك أيضاً استخدامات غير هادفة. (اسماعيل، 2003، صفحة 237)

استفادة الدراسة من النظرية:

ستساعدنا النظرية في معرفة آراء واتجاهات تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر الأولياء حول القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب من خلال نوعية المحتوى الذي يختارونه، من أجل التعرض له على مستوى الموقع دون المواقع الأخرى، وهذا ما تشير له النظرية انطلاقاً من فكرة أن الجمهور هو من يقوم باختيار الوسيلة التي يتعرض لها.

كما ستقيدنا فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والإشباع في معرفة مدى استخدام التلاميذ للقنوات التعليمية والإشباع التي يمكن تحقيقها من ذلك. وبما أن التلاميذ سيقومون باختيار التعرض لهذه القنوات بهدف التعلم، أي يختارونها بما يناسب اهتماماتهم وهذا يدل على إيجابية الجمهور حيث ركزت النظرية على هذه الميزة، وتم وصف هذا الجمهور بالجمهور النشط.

الفصل الثاني

الجانب النظري

تمهيد:

للفيديوهات التعليمية دور هام في العملية التعليمية لأنها تساعد على إيصال المعلومات والمعارف بطريقة ممتعة، مما يجعل العمل التعليمي أكثر تشويقاً وتضيفي عنصر التفاعل بين المتعلمين.

وباعتبار مرحلة الطفولة بين (6-12 سنة) أساسية في حياة الطفل، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: الجسمية، الحسية، الحركية، العقلية والانفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي يشهد نمواً وتطوراً في المرحلة الابتدائية في الجانبين الاجتماعي والنفسي.

كما تهدف كل منظمة تربوية إلى تحقيق أكبر نسبة من النجاح في جميع الأطوار التعليمية، وذلك من خلال تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المستويات خاصة التعليم الابتدائي، باعتباره أول تكوين علمي، جسمي، عقلي، خلقي واجتماعي. بحيث يكون عوناً في مجالات الحياة وفي المراحل الدراسية اللاحقة.

يكتسي موضوع التحصيل الدراسي أهمية كبيرة منذ بدايات التربية إلى يومنا هذا، وذلك في كل أنظمة التعليم وأنواعه ومستوياته حتى عند أصحاب التربية الحديثة. ويتم ذلك عن طريق الاختبارات التحصيلية التي تعتبر من أهم الوسائل التقويمية التي تساعد على معرفة قدرات التلاميذ العلمية والمعرفية.

المبحث الأول: منصة اليوتيوب

1-نشأة اليوتيوب:

تعود البدايات الأولى لليوتيوب سنة 1993. حيث تجاهلت وسائل الإعلام التقليدي تظاهرات قام بها سكان قرية في العاصمة البريطانية عند محاولة السلطات شق طريق على أنقاض أكثر من 300 منزل، فلجأ مجموعة من الناشطين إلى تسجيل الأحداث التي تهم المواطن بالصوت والصورة، وحققت أهدافها وكسبت العديد من الجمهور، وينسب بعضهم هذه التجربة إلى اليوتيوب.(الدعمي، 2017، صفحة 65) وبدأ موقع اليوتيوب في الظهور على شبكة الأنترنت في 15 فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين في شركة Pay Pal وهم " تشاد هيرلي وستيف تشن وجاود كريم، قبل ذلك درس هيرلي التصميم في جامعة " أنديانا " بولاية "بنسلفانيا " بينما درس ستيف وكريم علوم الحاسوب في جامعة "إيلنوي ".

وظهرت فكرة إنشاء منصة يوتيوب في مدينة سان برونو في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان الأصدقاء الثلاثة في حفلة لأحد الأصدقاء، والتقطوا بعض مقاطع الفيديو، وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم، ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة إنشاء منصة لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الأنترنت.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان " أنا في حديقة الحيوان " أول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 23 أبريل 2005، وكانت مدته 0.19 ثانية ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الكثير من أبناء المعمورة وبكل لغات، ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الأنترنت ولتشتريه شركة جوجل عام 2006 وتضمه لها.

وفي هذه الفترة صيف 2006 كانت المنصة تحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا، وكان يضاف إليها 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة، وعدد زوارها كان 20 مليون زائر في الشهر وحوالي 700 ألف زائر يوميا. (البياتي، 2014، الصفحات 339-340)

وبعد أن أصبح اليوتيوب يحظى بهذه الشهرة العالمية جذب العديد من السياسيين ليروجوا لأنفسهم عبر لقطات مسجلة لهم، ففي 2008 أعلن سبعة من المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية حملاتهم الانتخابية عن طريق اليوتيوب، وحققت هذه الحملات مشاهدات كبيرة جدا بما يزيد عن 220 مليون مشاهدة كان أغلبها للرئيس أوباما.

وتشير الإحصائيات الأخيرة أن عدد مستخدمي يوتيوب بلغ حوالي 2.3 مليار مستخدم نشط شهرياً وذلك وفقاً لإحصائيات 2022، وهناك 122 مليون مستخدم نشط يومياً لليوتيوب، يشاهد الأشخاص أكثر من مليار ساعة من الفيديو مع مليارات المشاهدات الإجمالية، وهناك أكثر من 5 مليار فيديو يتم مشاهدتها يومياً في يوتيوب.

كما أن 62% من مستخدمي يوتيوب هم من الذكور، و38% من الإناث، أكثر من 70% من وقت المشاهدة على يوتيوب مصدره الهواتف الذكية، وأصبح لدى خدمات يوتيوب المدفوعة أكثر من 50 مليون مشترك حول العالم، يعد موقع يوتيوب ثاني أكبر محرك بحث بعد جوجل، كما أنه ثاني أكثر منصة تواصل اجتماعي شهرة. (محمود هـ، 2023).

ويشهد استخدام اليوتيوب في الجزائر نمواً مستمرا مع تزايد انتشار الأنترنت والهواتف الذكية، حيث يستخدمه حوالي 22.7 مليون مستخدم، ويستعمل بشكل واسع لمشاهدة مقاطع الفيديو المتنوعة بما في ذلك المحتوى الترفيهي، الإعلامي والتعليمي في مختلف مستويات التعليم، إذ أضحت وسيلة لدعم التحصيل الدراسي وتحسين مستوى التلاميذ.

ومع ذلك قد تواجه استخدامات اليوتيوب بعض التحديات والقيود في الوصول إلى بعض المحتويات بسبب القيود المحلية أو سياسات الاستخدام.

2- مميزات اليوتيوب:

يعتبر اليوتيوب واحداً من أكبر منصات الفيديو عبر الأنترنت في العالم، حيث يقدم مجموعة متنوعة من المحتوى بما في ذلك الفيديوهات التعليمية والترفيهية والإخبارية والرياضية والموسيقية. ويتميز بإمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها، حيث أصبحت وسائل التصوير والتوثيق سهلة وفي متناول الجميع الذين أصبحوا كصحفيين ومراسلين للصحافة ووكالات الأنباء يزودونها بالأخبار مقروءة ومسموعة ومشاهدة أولاً بأول. (شقرة، 2014، صفحة 92)

ويمكن استخدامه كوسيلة تسويقية وإعلانية وترويجية وفي الحملات السياسية مثلما فعل أوباما أثناء الانتخابات الرئاسية. كما أنه يدعم حرية المشاهد في اختيار مضامين الفيديوهات حسب رغبته مع إمكانية تقديم أو تأخير أو إيقاف تشغيل الفيديو. ولا وجود لرقابة عليه إلا فيما يتعلق ببعض الجوانب الأخلاقية أحياناً. كما أنه عام ومجاني وذلك لأنه من خلال المنصة يستطيع المستخدم تحميل وتنزيل ما يشاء من أفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في

المنصة فقط. فهو يدعم خاصية تحميل الأفلام حيث تستطيع من خلال المنصة تحميل الأفلام والمسلسلات والأغاني ويسهل البحث لأي شخص عما يريد مشاهدته بكل سهولة فيمكن مشاهدة الفيديوهات في أي زمان ومكان مع إمكانية إعادة نفس الفيديو العديد من المرات.

ويتيح سهولة المشاهدة فبمجرد ضغطك على وصلة القلم فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع، بل تستطيع أن تحتفظ بما أردت من خلال برنامج موسيقي مثل Real Player. (محمود، 2019، صفحة 160)

كما تنوع مضامين الفيديوهات المتاحة على المنصة وهي تعتبر مصدرا رئيسيا للترفيه والمعرفة. هذا دون أن ننس بأنه مصدر لتحقيق الأرباح وكسب الأموال.

يمكن القول أن اليوتيوب أداة قوية لتبادل المعرفة والترفيه والتواصل عبر الأنترنت، حيث يقدم فرصا متنوعة لكل المشاهدين بتجربة فريدة واثراء الثقافة الترفيهية، وباستمراره وتطوره وتوسعه يظل اليوتيوب واحدا من أهم وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحديث، ومنصة حيوية وأساسية في عالم الإعلام الرقمي اليوم.

3-سلبيات موقع اليوتيوب:

منصة اليوتيوب من أكثر المنصات استخداما من طرف الأشخاص وتحتوي المنصة على العديد من المزايا وأيضا العديد من السلبيات التي تجعلها عرضة لنفور الكثيرين وتوجههم إلى منصات أخرى ومن بينها: المحتويات غير المناسبة وغير اللائقة التي لا تتماشى مع أساسيات المجتمع والتي تتمثل في مضامين العنف والكراهية والمحتويات اللاأخلاقية.

إن كثرة الإعلانات والإشهارات التي تظهر بصورة دائمة ومكررة تعيق مشاهدة الفيديوهات، وقد تتعرض محتويات بعض القنوات في اليوتيوب إلى الحظر والإيقاف، بسبب انتهاك معايير المنصة وأحيانا بدون أسباب. اضافة إلى إمكانية اختراقه، حيث يقوم الهاكر باختراق قنوات اليوتيوب باستخدام طرق عديدة وبرامج متخصصة لأغراض قد تكون إيجابية أو سلبية. وقد قامت بعض الدول بحجب الموقع كما حدث في الصين، عندما ظهرت عليه أفلام فيديو تظهر ضباطا صينيين يضربون رهبانا في الأديرة البوذية.

وكذلك حدث في أرمينيا عندما أظهرت بعض الأفلام صورا لقمع المتظاهرين عام 2008، وفي إيران أيضا تم حجب موقع اليوتيوب بسبب إظهاره أفلاما لقمع المتظاهرين عند انتخابات الرئاسة عام 2009. (شقرة، 2014، صفحة 95)

- اليوتيوب لا يراعي حقوق الملكية الفكرية.
- اليوتيوب يحتاج إلى سرعة عالية في الاتصال بالانترنت، فبعض مقاطع الفيديو ذات جودة عالية ولا يمكن تشغيلها إلا عندما يكون الاتصال جيد.
- وعلى الرغم من أن بنود خدمة يوتيوب تمنع تحميل أي مواد من المحتمل أن يتم اعتبارها غير لائقة ولكن من الصعب مراقبة جميع ملفات الفيديو.
- إن ومع كل ما يحتويه اليوتيوب من سلبيات، فإنه من المهم أن يكون المستخدمون على علم بها وأن يتعاملوا مع المنصة بحذر ووعي للحفاظ على تجربة استخدام آمنة ومفيدة.

4-خدمات اليوتيوب:

- تعتبر خدمات اليوتيوب من بين أكثر الخدمات شهرة على الأنترنت، حيث توفر منصة اليوتيوب مجموعة واسعة من الخدمات والميزات التي تهدف إلى تلبية احتياجات المستخدمين من جميع الفئات أهمها:
- يقدم اليوتيوب البحث بكل سهولة عن مقاطع الفيديو عن طريق كلمات دالة.
- اليوتيوب يحتوي على صفحات شخصية خاصة للمستخدمين تعرف باسم القنوات، وهي صفحات تحتوي على بياناتهم الشخصية ومقاطع الفيديو التي يفضلونها.
- إمكانية تقديم للمستخدمين طلبات صداقة، وكذلك يمكنهم تكوين مجموعات نقاش تحتوي على مجموعة متنوعة من الموضوعات ومقاطع الفيديو يتم مناقشتها أو التعليق عليها.
- استفادة وسائل الإعلام من اليوتيوب في توفير بعض مقاطع الفيديو والتي لم تتمكن شبكة مراسليها من الحصول عليها. (الدلمي، 2020، صفحة 192)

5- شروط خدمة اليوتيوب

توفر شروط استخدام اليوتيوب اطارا قانونيا وتنظيميا لاستخدام المنصة، حيث تحدد القواعد والشروط التي يجب على المستخدمين الالتزام بها أثناء تصفح محتوياته أو نشر المحتوى الخاص بهم. وتتمثل هذه الشروط في:

- عدم وجود حقوق نشر محفوظة للأفلام.
- عدم السماح للموقع بنشر الأفلام الإباحية.
- منع الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة.
- سماح الموقع بنشر عدة أنواع من الملفات وتختلف من حيث الصوت والفيديو.
- يمكن للمستخدمين تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.
- إمكانية دمج مقاطع الفيديو الخاصة بموقع من مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وجعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.
- عدم تضليل المشاهدين باستخدام عناوين لا علاقة لها بالموضوع لجذب المستخدمين وزيادة عدد المشاهدات.
- وجوب مراقبة الأولياء لما يشاهده الأبناء للحفاظ عليهم من جميع المخاطر خصوصا الالكترونية.

6- وظائف اليوتيوب:

- لليوتيوب وظائف متنوعة ومتعددة، حيث توفر المنصة فرصا للمشاهدين لاكتشاف ومشاهدة مقاطع الفيديو في مجموعة متنوعة من المجالات. ومن أهم هذه الوظائف:
- الوظيفة الإخبارية: يعد اليوتيوب مصدرا مهما من مصادر الأخبار والمعلومات حيث يمكن لأي شخص تصوير الأحداث ونشر الأخبار عبر قنوات اليوتيوب لحظة وقوعها ويرافق ذلك عدم وجود القنوات الفضائية في مكان الحدث.
 - الوظيفة الترفيهية: حيث يتيح اليوتيوب للمستخدمين مادة ترفيهية كالمسرحيات والمسلسلات والأفلام والألغاز والمقاطع الكوميدية وغيرها. (عبد، 2020، صفحة 79)

- الوظيفة التعليمية: تعمل منصة اليوتيوب على نشر المعرفة العلمية وتبادلها عبر نقل الأفكار والمعلومات والخبرات للآخرين بقصد رفع مستوياتهم العلمية أو الأكاديمية أو العملية. (راضي و التيمي، 2017، صفحة 222)

- يتوفر اليوتيوب على عدد كبير من مقاطع الفيديو عبر قنوات تعليمية بمختلف اللغات والتخصصات، تقوم بتوفير المعلومات والدروس في جميع الميادين والتخصصات لمختلف المستويات التعليمية. فموقع اليوتيوب يتيح لك فكرة التعليم عموماً عن طريق جزء خاص في الموقع اسمه اليوتيوب الأكاديمي.

وهذا الموقع يحتوي على دورات تدريبية ومحاضرات مصدرها جامعات أكاديمية عالمية، ومن الداخل هذه المحاضرات مقسمة ومفهرسة حتى يسهل على الزائر كيفية البحث عن نوع العلم الذي يريده فلو كان الشخص يحب الكيمياء فليس هناك مشكلة، كل ما عليه أن يدخل قسم الكيمياء وسيجد داخل اليوتيوب الأكاديمي كل ما يخص الكيمياء من المبادئ الأساسية إلى أحدث الاكتشافات والأبحاث الكيميائية التي نشرت في المجالات الحديثة والجامعات العالمية.

- الوظيفة الإعلانية: وهي الإعلان عن المنتجات والسلع والخدمات عبر منصة اليوتيوب بحيث يمكن للشركات والهيئات والمنظمات تصوير مقطع فيديو ونشره في منصة اليوتيوب بسهولة ومن دون تكاليف. (عبد، 2020، صفحة 80)

- الوظيفة التثقيفية: تساهم منصة اليوتيوب في التعرف على عادات وتقاليد وحياة الشعوب عبر تواجد العديد من مقاطع الفيديو التي تنقل طبيعة حياة البلدان الأخرى، فضلاً عن الإمكانية التي تتيحها منصة اليوتيوب في بث ونشر ثقافة البلد أو توعية الأشخاص بالثقافات الحميدة. (راضي و التيمي، 2017، صفحة 223)

- تمكين المستخدمين من مشاهدة مختلف الفيديوهات التي تم تحميلها على المنصة البحث عن مقاطع الفيديو المفضلة لديهم باستخدام كلمات مناسبة وأيضاً يمكنهم الاشتراك في القنوات التي يريدونها وتلقي تحديثاتها.

- يمكن المستخدم من تحميل مقاطع الفيديو الخاصة به شرط امتلاكه لقناة أو حساب على اليوتيوب.

المبحث الثاني: ماهية القنوات التعليمية

1- مميزات استخدام قنوات اليوتيوب في التعليم:

تتوفر قنوات اليوتيوب التعليمية على مجموعة متنوعة من المميزات التي تجعلها أداة قوية للتعليم. ومن بين هذه المميزات:

استخدامها في تعليم العلوم المختلفة، وعرض التجارب العلمية التي يتعذر تطبيقها في المختبر حفاظاً على سلامة الطلبة أو لحاجتها لمدة زمنية لتنفيذها. كما يمكن إجراء عدد من الأنشطة البحثية: إذ يمكن أن يكلف المعلم طلابه بالبحث عن مقاطع فيديو لبحث ما، وكتابة تقرير عن محتوياتها، وإجراء المقارنات بينها.

بالإضافة إلى أنها تساهم في توفير مصادر تعليمية متنوعة: إذ يعرض المعلم للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس، مما يشكل مصدراً متنوعاً للتعليم. (فليح و العطيات، 2018، صفحة 10).

يشرك الطلبة ويدخلهم في العالم الرقمي بما يحقق الأهداف التعليمية.

كما يساعد على تعلم اللغة: إذ تتيح هذه القنوات إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي ومحدثها الأصليين، الأمر الذي يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية. (العجومي، 2019، صفحة 11)

3- أهمية قنوات اليوتيوب التعليمية:

يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي، وهناك مميزات عديدة لاستخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية منها ما يلي:

- يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدرب على الملاحظة الدقيقة.
- يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على بقاء أثر التعلم.
- سهولة الإعادة والتكرار والإيقاف المؤقت، تساعد في إنجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي والتفكير المنطقي.
- تخاطب مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم. (الزامل و العطوي، 2017، صفحة 176)

فالقنوات التعليمية من أهم المواقع التي تهتم بمجال التعليم من خلال مقاطع الفيديو التعليمية التي لها أهمية بالغة في مساعدة المتعلمين، حيث تجمع بين الصوت والصورة مما يساهم في الفهم الجيد للمحتوى الموجود عبر الموقع، إضافة إلى توفرها على خاصية الإيقاف المؤقت للفيديو والرجوع لمشاهدته مرة أخرى في أي وقت.

4- خصائص قنوات اليوتيوب التعليمية:

سبق وأن اهتمت العديد من الدراسات بموقع اليوتيوب واستخداماته في مجالات عدة، كان أهمها دراسة "آدم ومورز"، "دوفي"، "بريكوسنايدر" وذلك من خلال إبرازهم لمميزات قنواته المختصة في التعليم كما يلي:

- يشجع على الإبداع كونه منصة للمتعلمين للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى.
- يساهم في تعزيز روح المناقشة بين المتعلمين.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم، ويعمل على بناء المحتوى ونشره للمتعلمين.
- مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة.
- يعتبر أحد موارد التعليم المجانية وهذا ما يجب أن يؤخذ كأحد أهم الاعتبارات في مراجعة ميزانيات التعليم العالية في مختلف دول العالم.

5- فاعلية مقاطع الفيديو في التعليم:

- الفيديو وسيلة تعليمية تساهم في تطوير العملية التربوية، لما له من مزايا عديدة نذكر منها:
- وسيلة جامعة بين الصوت والصورة والحركة شاملة في العملية التعليمية.
- تسجيل البرامج بسهولة واعادتها بالنسبة للمعلم والطالب من جهاز تلفزيوني، أو هاتف ذكي أو من جهاز تسجيل.
- حفظ المواد وتسجيلها بكل سهولة.
- فعالية المشاركة وإيجابيتها عند استخدام الفيديو من قبل المعلم والطلاب.
- المساهمة في إيجاد حلول لبعض المشكلات التقنية مثل: عدم القدرة على إعادة البرنامج، وإيقاف المادة العلمية والتعليق أثناء العرض.

6- المعوقات التي تواجه استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية:

رغم تعدد فوائد استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تواجه الطلاب والمتعلمين أهمها:

- المقاطع تفتقر للكثير من المصداقية والدقة العلمية وصعوبة التحقق من ذلك.
- وجوب التحديد الدقيق للمحتوى المراد البحث عنه وإلا يصعب الوصول إليه في الوقت المناسب
- احتواء الموقع على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة لبعض الرواد.
- قد تواجه المعلم أو الطلاب مشكلة تحميل مقاطع الفيديو من اليوتيوب إذ أن اليوتيوب لا يوجد به خيارات لتحميل مقاطع الفيديو على الأجهزة لكن يمكن تحميلها من خلال برمجيات أو متصفحات تدعم تحميل هذه المقاطع على أجهزة الحواسيب الخاصة بالطلاب والمعلمين.
- وجود بعض المشكلات أثناء تحميل المقاطع في تعليم الطلاب كيفية استخدام اليوتيوب في التعليم وهم بحاجة إلى تفاصيل دقيقة توضح خطوات التسجيل والمشاهدة والتحميل والمشاركة والتقييم. (الدوسري، 2022، صفحة 149)
- تضيق الوقت في إعداد أوإيجاد مقاطع الفيديو المناسبة.
- وجود عدد من المشكلات التقنية ونقص التأمل في استخدام مقاطع الفيديو
- ضعف في مهارات المعلمين الحاسوبية وعدم اهتمامهم بالتدريب من أجل أن يكونوا قادرين على توظيف اليوتيوب بفعالية في العملية التعليمية.
- ضعف جودة الصوت والصورة، كثرة الاشهارات والاعلانات.
- انشغال التلاميذ بالمحتوى الترفيهي وعدم الانتباه والتركيز في الدروس، وإطالة الفيديوهات بالكلام الذي لا يفيد المضمون.

مع وجود هذه المعوقات التي قد تواجه استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية، إلا أنه من المهم التأكيد على أن الفوائد الكبيرة التي يمكن الحصول عليها من استخدامه تفوق تلك المعوقات، وتتجاوز هذه التحديات وتطوير استراتيجيات فعالة للاستفادة من المحتوى التعليمي على اليوتيوب، نستطيع تمكين المتعلمين من تعزيز التعلم وتحقيق نتائج أكثر إيجابية.

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي

1 - أهمية التحصيل الدراسي :

يفتح التحصيل الدراسي الأبواب للفرص الوظيفية والتقدم الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يساعد في تطوير المهارات العقلية والاجتماعية، ويمنح الفرصة لاكتساب المهارات والمعارف والعلوم والثقافات.

ويؤكد "غراغة" على أهمية التحصيل الدراسي التي تبرز بمقدار ما يحقق من الأهداف السلوكية، المعرفية، الوجدانية والسيكوحركية فكلما كان التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ كانت فعاليتهم الايجابية وأهميته التربوية في تعديل سلوك التلاميذ نحو الأحسن، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم. (مصباح، 2002، صفحة 54)

وعليه فان، التحصيل الدراسي يعد ركيزة أساسية لتحقيق النجاح والتقدم في الحياة، حيث يمنح الفرص والمهارات اللازمة للتفوق في مختلف المجالات. لذا، يجب على الأفراد الاستثمار في التعليم والسعي لتحقيق أعلى مستويات التحصيل الدراسي لتحقيق الأهداف والتطلعات المستقبلية.

2- مبادئ التحصيل الدراسي:

انطلاقا من مفهوم التحصيل الدراسي الذي يتمثل في استيعاب التلميذ لما تعلمه من دروس وخبرات سواء أكان جزئيا أو كليا أو منعما، فإن هذا الأخير يقوم على مجموعة من المبادئ والتي من بينها ما يلي:

* الاستعدادات والميول:

إن الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية يساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته وهذه العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداده لها كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكيات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرس فيه، مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلبا. (الكريم، 1993، صفحة 74)

لقد أثبتت دراسة " سجوبرج 1984 " وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الميول والتحصيل الدراسي، فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله

فإن تحصيله المدرسي يكون أفضل بكثير، ويرى أنور الشرقاوي في هذا الصدد "أن الميول هامة لأنها تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم". (علي، 1993، صفحة 77)

* الدافعية:

من الأمور المسلم بها أنه لا يوجد عمل دون حوافز ودوافع معينة، فلكل تلميذ هذه الدوافع دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها وهنا يجب أن نكشف عنها ونحاول استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ. إن الدوافع هي حالات لدى الكائن الحي تدفعه لیسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية". (علي، 1993، صفحة 77)

* الحداثة والتجديد:

إن التكرار الممل والاعادة المتعاقبة لبعض التمارين تقتل روح الاكتشاف والاستطلاع لدى التلاميذ، فالأستاذ الذي يتبع مثلاً هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ إنساناً فاشلاً، فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع، إذ لا بد على المعلمين والمربين من اخضاع التلميذ مراراً لمسائل جديدة، يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري ومحاولات حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل، ويعتبر ذلك تدريباً له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلاميذ وتساعدهم على التحصيل الجيد.

* الجزاء:

إن نوعية الجزاء تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، إذا علم التلميذ أنه سيجازى حسناً، إذا قام سلوكيات معينة، وبذل جهداً من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فإن تحصيله الدراسي سيكون جيداً.

* المشاركة والتفاعل:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ. إن روح التفاعل داخل القسم الدراسي أو خارجه يؤدي إلى روح المنافسة والتفكير المنطقي وتنمية الذكاء، كذلك المشاركة وطرح الأفكار تكشف عن بعض الأخطاء ومنها تصحيحها، كما يقوم على تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين

مستواهم الدراسي، ومن هنا يكون التلميذ قد اكتسب معارف ومهارات وخبرات جديدة تساعده على رفع المستوى الثقافي والتعليمي. (زرارة، 1996، صفحة 76)

* الواقعية:

تعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية.

* الفروق الفردية:

إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد، بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي حسب قدراته وحسب خلفيته وخبرته، فيمكن أن نجد لدى تلاميذ في فصل أو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات تعلمهم، لذلك يجب أن تصمم المادة الدراسية بما يساعد التلاميذ علالتقدم في التعلم، كما تتطلب من المعلم أن ينوع في اساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق.

* البيئة:

تتحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والتي من بينها العملية التربوية، هاته الأخيرة التي يتم على مستواها التحصيل الدراسي والعقلي والعملي، فالبيئة من ظروف اجتماعية يعيشها التلميذ بالإضافة إلى عوامل نفسية ذاتية يساهمان في تقوية التحصيل الدراسي أو اضعافه، وهذا تبعا لتنوع التأثير (علي، 1993، صفحة 81).

3- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديميا، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربوية عامة، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبرالاجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في اصدار الاحكام التقويمية (عبد الباسط عريف وحمادي صادق، 2016-2017، صفحة 38)

وعليه فإن خصائص التحصيل الدراسي تلخص في الالتزام، التركيز، المعرفة وتطبيقها بفعالية كما تعزز من تطوير مهارات الحلول الإبداعية للمشكلات والتفكير النقدي، وتساعد على بناء أسس قوية لنجاح المتعلمين العلمي والمهني في المستقبل.

4- أنواع التحصيل الدراسي:

هناك ثلاث أنواع للتحصيل الدراسي، نصلها فيما يلي:

***التحصيل الدراسي الجيد:** هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى التلميذ عن المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، وهو أيضا حصول التلميذ على علامات متفوقة.

* **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسطا ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

***التحصيل الدراسي الضعيف:** يدعى بالتخلف أو التأخر الدراسي الذي أثار اهتمام العديد من الباحثين، حيث اعتبروه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي وهذه الصعوبات تعيقه في مواصلة مشواره الدراسي (قاضي، 2017، الصفحات 64-65).

5- أهداف التحصيل الدراسي:

من أهم الأهداف التي يرمى إليها التحصيل الدراسي ما يلي:

- بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنة في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه من التلاميذ.

- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة عن الامتحانات، وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وامكانياتهم التحصيلية.

• معرفة المستوى المحدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي،
يجرى من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة.

• معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

• معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقى مضمونه بطرق تعليمية معينة ويتم
تقديم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات فكرية أو مهارات باختبارات، يعدها المعلمون المباشرون
لعملية التربية من اختبارات مقننة وموضوعية تكون لها درجة كافية من التجارب وصدق المضمون.

كما يمكن التطرق إلى أهداف أخرى وهي:

* الأهداف المرتبطة بالإدارة المدرسية:

- تفرغ الإدارة المدرسية للجوانب التعليمية والتربوية أثناء العام الدراسي وتهيئة الظروف والبيئة
المناسبة للتلاميذ عند الاختبارات مع التخفيف من عناء مسؤولية تحمل سرية الأسئلة والمحافظة
عليها.

- رفع العبء التقليدي الذي يتحمله المعلمون عند إعداد الأسئلة، العمل على جعلهم شركاء في اللجان
الرئيسية لوضع الأسئلة وحثهم على متابعة هذا الجانب وتقليله.

* الأهداف المرتبطة بإدارة المناهج:

- مساعدة الإدارة العامة للمناهج في تحديد الموضوعات أو أجزائها والتي لم يكن فيها مستوى أداء
التلاميذ مرضيا من واقع نتائجهم كالاختبارات، ودراسة أسباب ذلك ومن ثم اجراء التعديل الملائم. من
خلال الانطباعات أو استطلاعات الرأي التي ستكون أقل مصداقية من نتائج الدراسات.

* الأهداف المرتبطة بالإدارة التعليمية:

- استخدام الأسلوب العلمي في تحليل أسئلة الاختبارات ومنهج الإدارة التعليمية.
- مقارنة أداء المدارس المختلفة في المنطقة الواحدة ولكل مادة على حدا مما يتيح للإدارة الاشراف
التربوي والجهات ذات العلاقة من اتخاذ الاجراءات التصحيحية ومحاولة رفع المستوى التحصيلي.

(الحامد، 1996، الصفحات 45-46)

6- وسائل قياس التحصيل الدراسي :

يقاس التحصيل الدراسي في المدرسة باختبارات تحصيلية، يعدها المعلم وفقاً للمقرر الدراسي ولمستوى التلاميذ في القسم وذلك لمعرفة مدى استيعاب التلميذ وفهمه للمادة العلمية التي تلقاها في القسم من طرف معلمه.

وتجدر الإشارة إلى قياس التحصيل عن طريق الاختبارات يعني أن القياس محصور في معرفة اتقان التلاميذ لمادة دراسية وذلك على أساس تذكر الحقائق فقط وتتنوع اختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية، وفيما يلي سوف نتعرف باختصار لمفهوم الامتحانات المختلفة:

* **الاختبارات المقالية:** وتساهم هذه الاختبارات في قياس أساليب التفكير عند التلميذ حيث تمنحه قدراً من الحرية في تشكيل إجاباته، وتمكنه من بيان قدرته على الحفظ والتذكر والتنظيم والتحليل والتفكير، وتنقسم الاختبارات المقالية من حيث درجة الحرية التي توفرها للتلميذ لدى صياغة إجابته وتكوينها إلى نوعين:

أ- **الاختبارات ذات الأسئلة المحددة:** وفيها تحدد الأسئلة بحيث تبين للتلميذ مجالات الإجابة وطرق الإجابة مثلاً: قارن بين الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي من حيث طرق التعلم والتعليم.

ب- **الاختبارات ذات الأسئلة الأقل تحديداً:** إن هذا النوع من الاختبارات يتيح للتلميذ تنظيم أفكاره والتعبير عنها بالطريقة التي يراها مناسبة مثل " ما البرنامج التعليمي الأكثر فعالية في تعليم الطفولة المبكرة ".

* **الاختبارات الموضوعية:** هي تلك الاختبارات التي تتيح للتلميذ تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاته ومن أنواعها:

* **الاختبار المتعدد:** وهو أكثر الاختبارات شيوعاً، حيث يستخدم هذا النوع من الاختبارات في تقييم الأهداف الخاصة بتذكر أو حفظ الحقائق والتفاصيل.

* **اختبار الصواب والخطأ (أسئلة البديلين):** ويتطلب هذا النوع اختيار إجابة واحدة من إجابتين كالحكم على العبارة بالصواب أو الخطأ نعم أو لا... ويستخدم نتائج التعلم التمييزي البسيط.

*اختبار المطابقة أو المزوجة: يستخدم هذا الاختبار في تقويم أهداف معرفة الحقائق والتفاصيل التي تتطلب التعرف البسيط مثل القواعد والأمثلة، العلماء ونظرياتهم ... إلخ، اختبار التكميل أو ملء الفراغ أو أسئلة الاجابة القصيرة، ويتطلب هذا النوع اجابة قصيرة ويستخدم في تقويم تذكر الحفظ وبعض المهارات المعرفية العليا مثل: القدرة على حل المسائل الرياضية والمشكلات العلمية (لويزة، 2010-2011، الصفحات 87-88)

7- علاقة التحصيل الدراسي بوسائط الشبكة العالمية:

لشبكة العالمية (الأنترنت) دور في تهيئة سبل الاستفادة لمستخدميها مما يتوفر بها من معلومات دون قيود أو حدود، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان، ولم يكن المجال التربوي التعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة، فقد أصبحت شبكة الأنترنت المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة في مجال التعليم.

فقد وضعت المتعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية، وهيأت له نقلة نوعية كالتفاعل مع معلمه وزملائه، كما وضعت المعلم في الموقع المرتجى له بوصفه مهندسا للبيئة التعليمية ومشكلا لمواقف التعلم، وأحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم، وعالجت كثيرا من مشكلات المعلم والمتعلم كتضخم المعلومات واختناقها وعجز المادة المطبوعة من استيعابها.

إن شبكة الأنترنت تعد عالما متشعبا بذاته يجب استغلالها والاستفادة من امكاناتها وتطويرها وتحسين آداها خاصة في مجال التربية والتعليم. كما أن هناك مبررات تستدعي ادخال الأنترنت في العملية التعليمية ومن أهمها:

- تضخم المواد الدراسية.
- عجز الوسائل التقليدية عن تحريك الطالب بتفعيل استذكاره واستيعاب دروسه.
- التفاعل الايجابي بين الطالب والمعلم، وزيادة فاعلية عملية التعلم.
- وبفضل الخدمات التي توفرها شبكة الأنترنت للتعليم استطاع هذا النظام المساعدة في:
- ايجاد روح دمج كل من التعليم والتدريب في نظام واحد.
- الحماسة والدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين.
- إتاحة الفرصة للتعليم المستمر التي لم تكن موجودة من قبل.

- تقديم حلول واقتراحات جديدة (غير تقليدية) للكثير من المشكلات التي يعاني منها النظام التقليدي مثل:

- ازدحام الفصول الدراسية، وأساليب التدريس القائمة على التلقين.
- جعل المتعلم قادرا على محاكاة الواقع الخارجي من خلال استخدام التكنولوجيا بأسلوب تفاعلي.
- الاتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة.
- توفير طرق تدريس منافسة للتعليم والمادة الدراسية.

ومن هذا المنطلق برز الاتجاه الذي يرى ضرورة الاهتمام باستخدام وسائط التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من تطبيقات الشبكة العالمية (الأنترنت) في تدريس المواد الدراسية المختلفة، التي شهدت الكثير من التطور في أهدافها ومحتواها من خلال الاهتمام بتحديد المفاهيم وتكوينها وتطويرها وتعلمها واكسابها للمتعلمين.

على ضوء ذلك يمكن القول أن وسائط الشبكة العالمية (الأنترنت) يمكنها القيام بدور كبير في تطوير التعليم بصفة عامة، والقصد هنا بما توفره من بيئة صفية ثرية غنية بالمشيرات، وعلى خلق مناخ صفي مناسب يثير دوافع المتعلمين للتعليم، وقدرة المعلم على استخدام طرق واستراتيجيات تناسب امكانيات واستعدادات الطلبة، لذا كان اهتمام الدراسة في عدم تجاهل مستحدثات التكنولوجيا في تناول أثار استخدام وسائط الشبكة العالمية (القنوات التعليمية في اليوتيوب) على التحصيل الدراسي (حسن، 2015، صفحة 50)

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه مما سبق أن الفيديوهات التعليمية لها أهمية بالغة في الموقف التعليمي نظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم وترسيخ المعلومة في ذهنه، كما أنها تتنوع بين ما هو قديم وحديث، إلا أن الكتاب المدرسي لا يزال صادما مجابها لكل التطورات، لا ننكر أنه يواجه بعض العزوف ولكنه يبقى الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

أما فيما يخص التحصيل الدراسي فيعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في ضوء تحديد المستوى العلمي لديه، ومحددا تقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ وما لديه من خبرة ومهارات وتدريب وأنه يتأثر ببعض العوامل ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الفصل الثالث

الجانِب التطبيقِي

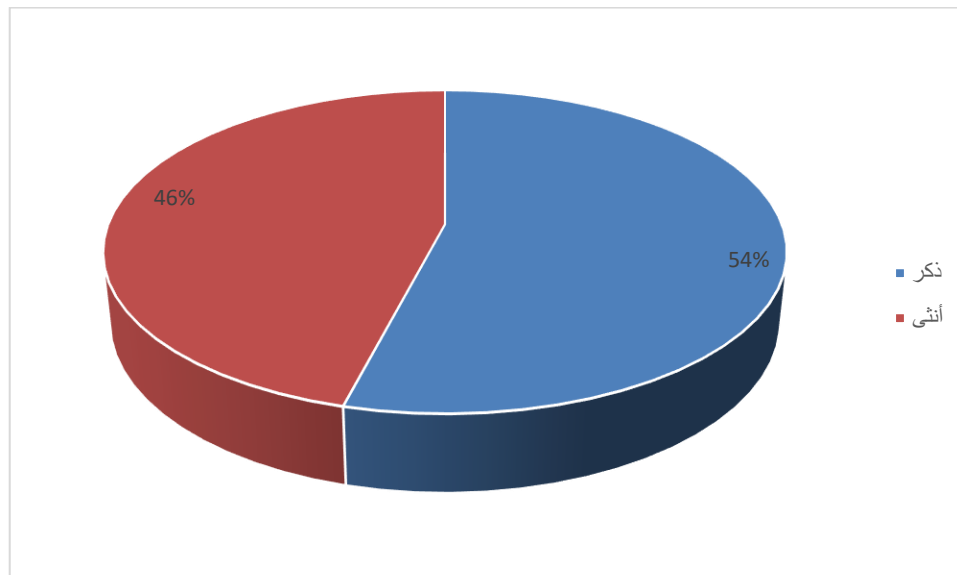
عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل البيانات الخاصة بسمات العينة:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	40	%54
أنثى	34	%46
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 74 فرداً، نلاحظ أن 40 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 54%، أما حجم الإناث فقد بلغ 34 بنسبة قدرت بـ 46%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

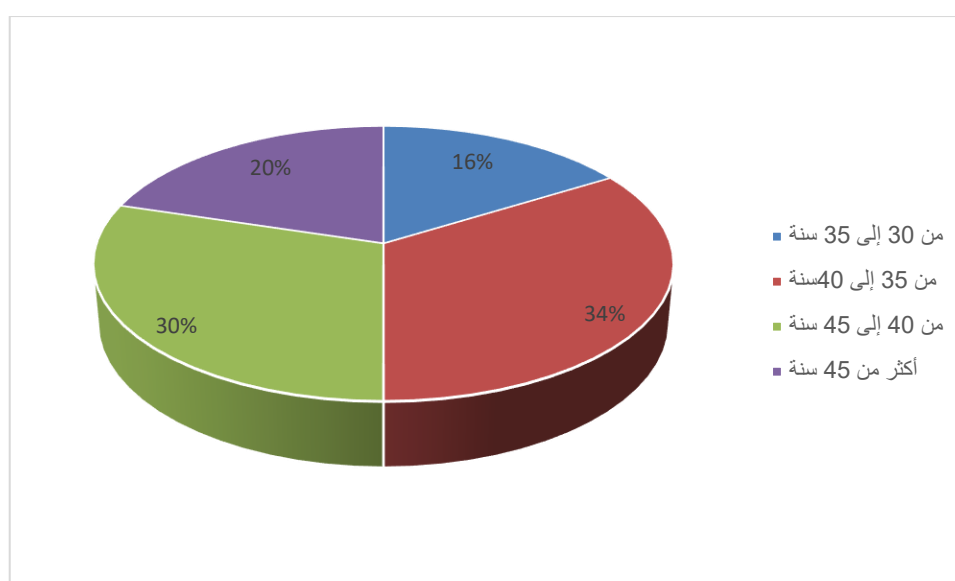


الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 30 إلى 35 سنة	12	16%
من 35 إلى 40 سنة	25	34%
من 40 إلى 45 سنة	22	30%
أكثر من 45 سنة	15	20%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 74 فرداً، نلاحظ أن الذين يتراوح سنهم من 30 إلى 35 سنة بلغ عددهم 12 فرداً بنسبة 16%، أما الذين يتراوح سنهم من 35 إلى 40 سنة فقد كان عددهم 25 بنسبة قدرت بـ 34%، أما الذين يتراوح سنهم من 40 إلى 45 سنة فقد كان عددهم 22 بنسبة قدرت بـ 30%، في حين بلغ عدد الذين يتراوح سنهم أكثر من 45 سنة 15 بنسبة قدرت بـ 20%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)

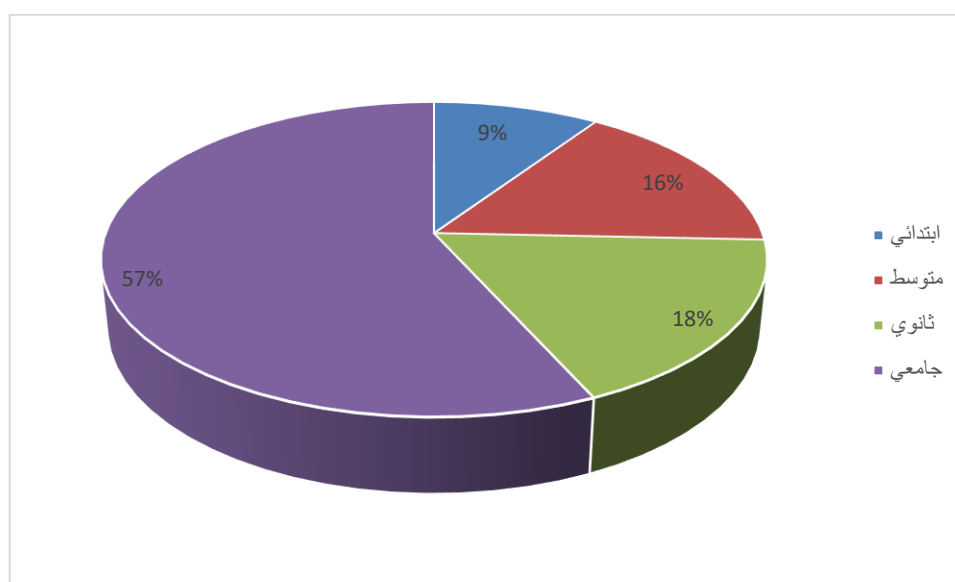


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
9%	7	ابتدائي
16%	12	متوسط
18%	13	ثانوي
57%	42	جامعي
100%	74	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 74 فرداً، نلاحظ أن الذين يملكون مستوى ابتدائي بلغ عددهم 7 أفراد بنسبة 9%، أما الذين يملكون مستوى متوسط فقد كان عددهم 12 بنسبة قدرت بـ 16%، أما الذين يملكون مستوى ثانوي فقد كان عددهم 13 بنسبة قدرت بـ 18%، أما الذين يملكون مستوى جامعي فقد كان عددهم 42 بنسبة قدرت بـ 57%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (3)

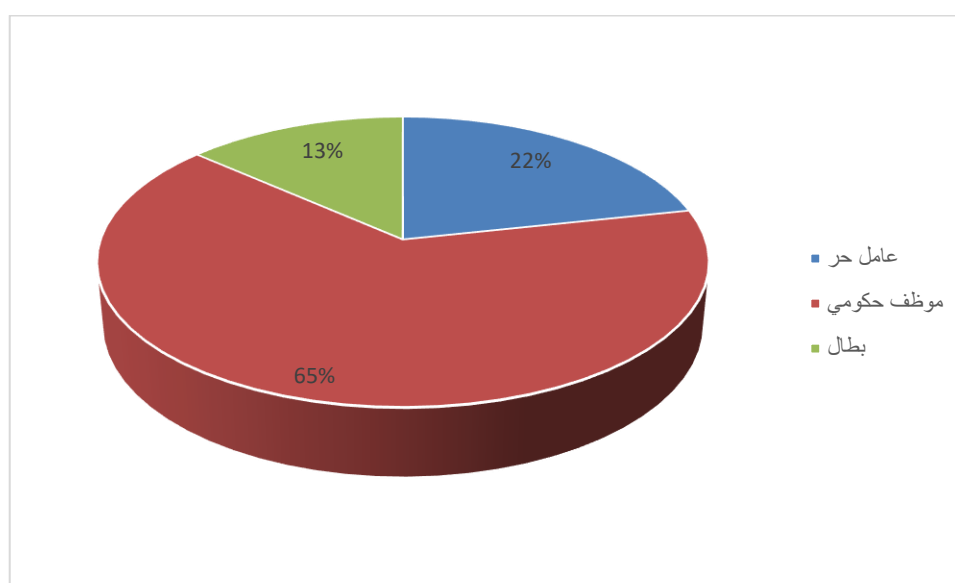


الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

النسبة المئوية	التكرارات	المهنة
22%	16	عامل حر
65%	48	موظف حكومي
13%	10	بطل
100%	74	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 74 فرداً، نلاحظ أن الذين يملكون مهنة حرة بلغ عددهم 16 أفراد بنسبة 22%، أما الذين يعملون كموظفين حكوميين فقد كان عددهم 48 بنسبة قدرت بـ 65%، أما الذين لا يعملون فقد كان عددهم 10 بنسبة قدرت بـ 13%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (4)

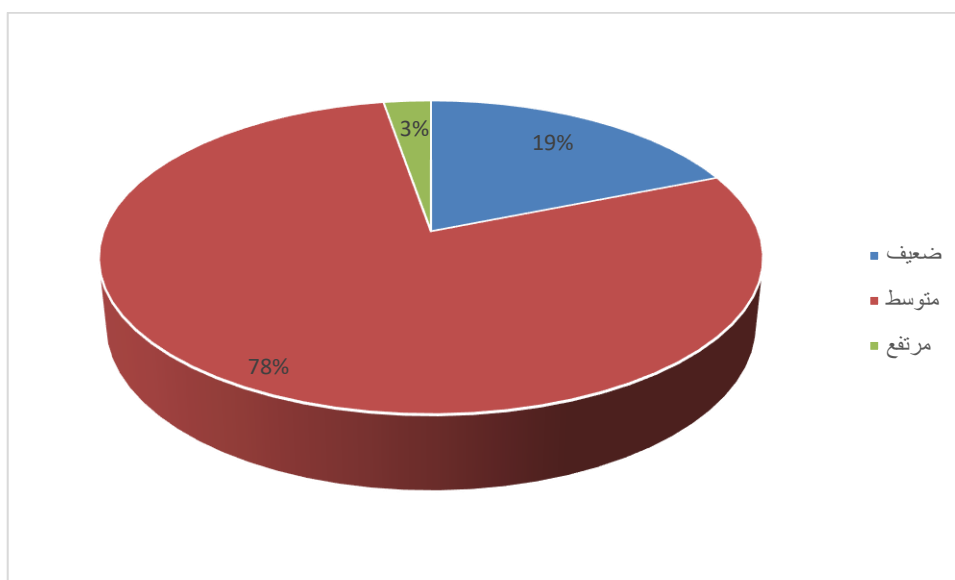


الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الراتب

الراتب	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	14	19%
متوسط	58	78%
مرتفع	2	3%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 74 فرداً، نلاحظ أن الذين يملكون دخلاً ضعيفاً بلغ عددهم 14 أفراد بنسبة 19%، أما الذين يملكون دخلاً متوسطاً فقد كان عددهم 58 بنسبة قدرت بـ 78%، أما الذين دخلهم مرتفع فقد كان عددهم 2 بنسبة قدرت بـ 3%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (5)



الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "هل يستخدم ابنك أو ابنتك القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	11%
أحيانا	48	65%
نادرا	18	24%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (74) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 11%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (48) بنسبة مئوية قدرت بـ 65%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يتابعون القنوات التعليمية على اليوتيوب أحيانا فقط وهذا راجع إلى اعتماد التلاميذ على مايقدم داخل القسم أكثر مما هو موجود على هذه القنوات التعليمية.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "ما هو معدل الساعات التي يقضيها ابنك أو ابنتك في مشاهدة القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

السؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	47	%64
من ساعة إلى ساعتين	24	%32
أكثر من ساعتين	3	%4
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "أقل من ساعة" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت %64، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من ساعة إلى ساعتين" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ %32، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ %4.

من خلال النتائج نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون القنوات التعليمية في اليوتيوب لمدة تقل عن الساعة وهذا يرجع إلى اهتمامهم بالمراجعة في الكتب وعلى مايكتب في الكرايس أكثر.

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: " ما هو الجهاز الذي يستخدمه ابنك أو ابنتك عند مشاهدة القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب ؟ " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول لتالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال 3	التكرارات	النسبة المئوية
حاسوب ثابت	8	11%
حاسوب محمول	14	19%
هاتف ذكي	48	65%
اللوحة الالكترونية	4	5%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "حاسوب ثابت" وقد بلغ عددهم (8) فرداً بنسبة مئوية بلغت 11%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حاسوب محمول" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "هاتف ذكي" والبالغ عددهم (48) بنسبة مئوية قدرت بـ 65%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اللوحة الالكترونية" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%.

نستنتج من خلال النتائج أن أفراد العينة يستعملون الهاتف الذكي أكثر من غيره في متابعة القنوات التعليمية، وهذا راجع لسهولة استخدامه وتوفره لدى الأغلبية ووفرة شبكة الأنترنت فيه.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " ماهي فترة مشاهدة ابنك أو ابنتك للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 4	التكرارات	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	2	3%
الفترة المسائية	34	46%
فترة الظهيرة	7	9%
الفترة الليلية	31	42%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "الفترة الصباحية" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الفترة المسائية" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "فترة الظهيرة" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الفترة الليلية" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون القنوات التعليمية في اليوتيوب خلال الفترة المسائية وهذا راجع إلى أن هذه الفترة يكون فيها التلاميذ وأولياءهم مجتمعين في المنزل.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " كيف يتفاعل ابنك أو ابنتك مع القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال 5	التكرارات	النسبة المئوية
الاكتفاء بالمشاهدة فقط	69	93%
وضع علامة إعجاب على مقطع فيديو	5	7%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل "الاكتفاء بالمشاهدة فقط" وقد بلغ عددهم (69) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "وضع علامة إعجاب على مقطع فيديو" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%.

من خلال هذا نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يكتفون فقط بالمشاهدة لعدم علمهم بمدى أهمية التفاعل وإبداء الإعجاب بما يقدم على القنوات التعليمية في اليوتيوب.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " ماهي المواد الدراسية التي يتابعها ابنك أو ابنتك على القنوات التعليمية؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال 6	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	39	53%
رياضيات	18	24%
فرنسية	8	11%
أخرى	9	12%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "عربية" وقد بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة مئوية بلغت 53%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "رياضيات" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "فرنسية" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%.

نستنتج أن المواد الأساسية هي الأكثر متابعة وخاصة اللغة العربية التي يعاني التلاميذ في فهمها مما يدفعهم للبحث على شروحات أكثر تبسيطاً وهذا ما يجدونه في القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب.

المحور الثالث: دوافع استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "ما الدافع الذي يجعل ابنك أو ابنتك تفضل موقع اليوتيوب لمشاهدة القنوات التعليمية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
سهولة استخدام الموقع	35	47%
مجانية الاستخدام	6	8%
اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)	32	43%
أخرى	1	2%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "مجانية استخدام الموقع" وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 47%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مجانية الاستخدام" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة)" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%.

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يتابعون القنوات التعليمية على اليوتيوب بسبب سهولة استخدامه، واعتماد الفيديوهات على الصوت والصورة يعطي للمشاهد فرصة التركيز ويجذبه للمتابعة والانتباه.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: " هل يجد ابنك أو ابنتك الفيديو التعليمي؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

السؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية
أكثر بساطة	16	%22
إمكانية الإعادة	35	%47
أكثر وضوحا	6	%8
يقدم شرحا مبسطا	17	%23
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (74) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "أكثر بساطة" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إمكانية الإعادة" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 47%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر وضوحا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "يقدم شرحا مبسطا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتابعون القنوات التعليمية وهذا راجع لإمكانية إعادة مشاهدة محتوياتها لعدة مرات، سواء أثناء تتبع شرح الأستاذ أو الرجوع إليها في وقت لاحق.

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: " هل قدم الفيديو التعليمي لابلنك أو لابلنكك حلولاً لبعض المشكلات الدراسية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال 3	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	71	96%
لا	3	4%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (71) فرداً بنسبة مئوية بلغت 96%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

نستنتج من خلال الجدول أن القنوات التعليمية في اليوتيوب ساعدت أغلبية أفراد العينة في حل المشكلات بسبب بساطة الشرح وإعادته وتكراره لعدة مرات.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " لماذا يفضل ابنك أو ابنتك مشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي والدراسي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 4	التكرارات	النسبة المئوية
لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة	27	36.5%
لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال	27	36.5%
لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن	16	22%
أسباب أخرى	4	5%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 36.5%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.5%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية

قدرت بـ 22%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أسباب أخرى الليلية" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%.

من خلال الجدول نستنتج أن أفراد العينة يتابعون القنوات التعليمية في اليوتيوب نظرا لأن المعرفة المرئية أفضل، حيث أنها تساعد على تثبيت المعلومة في الذهن أكثر.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " هل يستعين ابنك أو ابنتك بالفيديوهات التعليمية من أجل؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال 5	التكرارات	النسبة المئوية
شرح بعض المسائل التي لم يستوعبها في القسم	33	45%
حل التمرينات التي يواجه فيها صعوبات	24	32%
إنجاز الواجبات المدرسية	13	18%
أخرى	4	5%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "شرح بعض المسائل التي لم يستوعبها في القسم" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا

السؤال بالبديل "حل التمرينات التي يواجه فيها صعوبات" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إنجاز الواجبات المدرسية" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%.

من خلال الجدول نستنتج أن سبب متابعة أغلب أفراد العينة للقنوات التعليمية في اليوتيوب هو البحث عن المساعدة في شرح بعض المسائل التي لم يستوعبها في القسم أو التي لم يوفق الأستاذ في توصيلها للتلميذ، أو نظرا لغياب التلميذ في ذلك اليوم.

المحور الرابع: استفادة تلاميذ الابتدائي من القنوات التعليمية على اليوتيوب في المجال المعرفي

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "هل تزيد القنوات التعليمية من رصيد ابنك أو ابنتك المعرفي والعلمي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	71	96%
لا	3	4%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (74) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (71) فردا بنسبة مئوية بلغت 96%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

من خلال ذلك نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتفوقون على أن القنوات التعليمية في اليوتيوب تزيد من الرصيد المعرفي نظرا لما لاحظوه من تطور في مستوى أبنائهم المعرفي.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "هل ساعدت القنوات التعليمية ابنك أو ابنتك في تعلم لغات أجنبية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

السؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	62%
لا	28	38%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (74) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%.

إذا فإن القنوات التعليمية حسب أفراد العينة تساعد على تعلم اللغات الأجنبية نظرا للشروحات المبسطة التي تقدمها والوسائل التي تعتمدها والطرائق الحديثة في تدريسها والتي قد لا يعتمد عليها الأستاذ في القسم.

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: " هل هناك معلومات صادفها ابنك أو ابنتك أفادتكما في حل سؤال من الأسئلة في الامتحان؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال 3	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	91%
لا	7	9%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (67) فرداً بنسبة مئوية بلغت 91%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%.

من خلال النتائج، نستنتج أن أغلب أفراد العينة يتفقون على أن المعلومات الموجودة في القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب تساعد على حل أسئلة الامتحانات نظراً لتوفر حلول نموذجية لنماذج سابقة من الامتحانات، وهذا ما يعطي التلميذ منهجية صحيحة في الإجابة وفكرة مسبقة عن طريقة طرح الأسئلة، كما تزيل رهاب الامتحان الموجود عند بعضهم.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "هل تحسنت نتائج ابنك أو ابنتك الفصلية بعد متابعة القنوات التعليمية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 4	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	%89
لا	8	%11
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (66) فرداً بنسبة مئوية بلغت %89، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ %11.

نستنتج أن أغلب إجابات أفراد العينة تؤكد على أن النتائج الفصلية تحسنت من خلال متابعة القنوات التعليمية في اليوتيوب نظراً لفائدة محتوياتها وشروحاتها المبسطة.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " ماهي الفائدة النفسية لابتك أو لابتك عند متابعة القنوات التعليمية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال 5	التكرارات	النسبة المئوية
تعزيز الثقة بالنفس	22	%30
تحفيز الابداع	15	%20
التحفيز على المثابرة والتركيز	37	%50
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل "تعزيز الثقة بالنفس" وقد بلغ عددهم (22) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تحفيز الابداع" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " التحفيز على المثابرة والتركيز" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%.

نستنتج أن الفائدة النفسية من متابعة القنوات التعليمية حسب رأي أغلب أفراد العينة تتمثل في التحفيز على المثابرة والتركيز، لأن القنوات التعليمية في اليوتيوب تجذب انتباه المتابع وتحفزه على المثابرة.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " ماهي أهم القنوات التعليمية التي أفادت ابنك او ابنتك بشكل جيد؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال 6	التكرارات	النسبة المئوية
قناة العيد شيخخة	46	62%
قناة بشرة أمل	18	24%
قناة زاد الحروف	10	14%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل "قناة العيد شيخخة" وقد بلغ عددهم (46) أفراد بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قناة بشرة أمل" والبالغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 18%. أما المجموعة الثالثة فتمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل "قناة زاد الحروف" وقد بلغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية بلغت 14%.

نستنتج أن الاهتمام بقناة العيد شيخخة راجع لطبيعة محتواها، والمضامين المقدمة للتلاميذ، والطرائق التي يستعملها في شرحه للدروس.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " هل استيعاب المعلومات يكون أحسن من استيعابه في القسم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال 7	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%22
لا	58	%78
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (16) أفراد بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (58) بنسبة مئوية قدرت بـ 78%.

نستنتج أن استيعاب المعلومات حسب رأي أغلب أفراد العينة يكون في القسم أحسن من متابعة القنوات التعليمية على اليوتيوب لأن المعلم يكون أقرب للمتعلمين ولمم بالفروق الفردية الخاصة بهم.

المحور الخامس: تقييم متابعة القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: " ماهي المشاكل التقنية التي تواجه ابنك أو ابنتك أثناء استخدام القنوات التعليمية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف وانقطاع الانترنت أثناء المشاهدة	57	77%
صعوبة التحميل	2	3%
كثرة الاشهارات والإعلانات	15	20%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "ضعف وانقطاع الانترنت أثناء المشاهدة" وقد بلغ عددهم (57) فرداً بنسبة مئوية بلغت 77%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "صعوبة التحميل" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كثرة الاشهارات والإعلانات" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

نستنتج أن أكبر تحد يواجه نجاح دور القنوات التعليمية هو ضعف شبكة الأنترنت، وهذا يرجع لطبيعة المناطق الجغرافية ومدى توفر الاهتمام بها.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: " هل أثرت متابعة القنوات التعليمية على ابنك أو ابنتك داخل القسم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

السؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%23
لا	57	%77
الإجمالي	74	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت %23، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (57) بنسبة مئوية قدرت بـ %77.

نستج أن دور القنوات التعليمية تكميلي لدور المدرسة، ولا يمكن أن يكون بديلاً عنها في كل الأحوال.

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "هل أصبح التلميذ يعتبر القنوات التعليمية بديلا عن المعلم في القسم؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال 3	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	7%
لا	69	93%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (74) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (69) بنسبة مئوية قدرت بـ 93%.

نستنتج أن دور المعلم يبقى أساسيا، ولا يمكن بأي حال الاستغناء عنه، لأن عملية التعلم في وجود المعلم تضمن التواصل بمختلف أشكاله الحسية والعاطفية والايحاءات، وغيرها من أشكال التواصل التي تغيب في العالم الافتراضي.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "ماهي المعوقات التي تواجه ابنك أو ابنتك عند التعرض للقنوات التعليمية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 4	التكرارات	النسبة المئوية
الصعوبة في التمييز بين المحتوى الجيد والمحتوى السيء	42	57%
إطالة الفيديوهات بالكلام الذي لا يفيد	23	31%
صعوبة الطريقة المعتمدة من مقدم الفيديو	6	8%
أخرى	3	4%
الإجمالي	74	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "الصعوبة في التمييز بين المحتوى الجيد والمحتوى السيء" وقد بلغ عددهم (42) فرداً بنسبة مئوية بلغت 57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إطالة الفيديوهات بالكلام الذي لا يفيد" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "صعوبة الطريقة المعتمدة من مقدم الفيديو" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، في حين أن المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "ماهو تقييمك لدور القنوات التعليمية في العملية التعليمية التعلمية؟"

بعد قراءة إجابات أفراد العينة، نجد أن أغلبية الآراء تتمحور حول الدور الايجابي للقنوات التعليمية في مساعدة التلاميذ على زيادة الرصيد المعرفي، والمساهمة في تطوير المستوى خاصة في المواد الأساسية، واكتشاف طرائق جديدة في تقديم الشروحات وايصال المعلومات.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " هل متابعة ابنك للقنوات التعليمية أثرت على علاقته بمعلمه؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 6
7%	5	نعم
93%	69	لا
100%	74	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (74) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (69) بنسبة مئوية قدرت بـ 93%.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "حسب رأيك ما هي سلبيات القنوات التعليمية على التحصيل الدراسي والمعرفي؟"

بعد فحص إجابات أفراد العينة، وجدنا بعض الاختلافات فهناك من لا يجد أي سلبيات، بل بالعكس دافع عن دورها الهام في زيادة التحصيل المعرفي، وهناك من اعتبرها تؤثر على انضباط التلميذ في القسم، وتعوده على التكاسل والتهاون في انجاز واجباته المطلوبة منه من طرف أستاذه. وهناك من رأى أنها تؤدي بالتلميذ إلى الالامان على الهاتف وهذا قد ينجم عنه آثار جانبية أخرى صحية ونفسية.

نتائج الدراسة:

- * بينت نتائج الدراسة أن غالبية تلاميذ الابتدائي يتابعون القنوات التعليمية أحيانا بنسبة 65%.
- * أشارت النتائج أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتابعون القنوات التعليمية لمدة أقل من ساعة بنسبة 64%.
- كما أوضحت النتائج أن أغلبهم يتابعون القنوات التعليمية في الفترة المسائية بنسبة 46%.
- * توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجهاز الأكثر استخداما لدى التلاميذ عند متابعة القنوات التعليمية هو الهاتف الذكي بنسبة 65%.
- * تمثل الدافع وراء استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب هو سهولة استخدام الموقع بنسبة 47%.
- * بينت الدراسة أن موقع اليوتيوب دائما ما يزيد من الرصيد المعرفي والعلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة 96%.
- * أظهرت النتائج أن القنوات التعليمية تساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغات الأجنبية بنسبة 62%.
- * كشفت النتائج أن غالبية تلاميذ المرحلة الابتدائية وبنسبة 91% استفادوا من معلومات تلقوها عند مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية في حل أسئلة الامتحان.
- * أظهرت النتائج أن سبب اختيار المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو تعليمية على موقع اليوتيوب لأنها مجموعة معلومات مقدمة من طرف أساتذة ومختصين بنسبة 36.5%.
- * أظهرت النتائج أن أكثر مادة يشاهد حولها المبحوثون القنوات التعليمية هي مادة اللغة العربية بنسبة 63%.
- * أشارت النتائج أن أهم القنوات المتداولة بين المبحوثين هي: قناة "الأستاذ العيد شيخة" بنسبة 62%.
- * أشارت النتائج أن استيعاب الأطفال يكون أحسن في القسم بنسبة 78%.
- * أشارت النتائج أن ضعف الإنترنت وانقطاعها هما أكبر عائقين بنسبة 77%.
- * أشارت النتائج أن غالبية التلاميذ يلجؤون للقنوات من أجل فهم بعض المسائل التي لم يفهموها في القسم بنسبة 45%.

- * أظهرت النتائج أن القنوات التعليمية تزيد من رصيد التلاميذ المعرفي بنسبة 91%.
- * أظهرت النتائج تحسن نتائج التلاميذ الفصلية بنسبة 89%.
- * أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ بنسبة 47% يجدون الفيديو التعليمي يوفر امكانية الاعداد.
- * أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ بنسبة 71% وجدوا حولا لمشاكلهم الدراسية.

خاتمة:

القنوات التعليمية حقيقة وواقع هام للجميع حيث أصبح لديها ملايين المتابعين والمشاهدين لها، وتشير الاحصائيات إلى وجود حوالي سبعين ألف فيديو، وقراءة ألف قناة تعليمية. وهي غنية بأفكار المعلمين وطرائق شرحهم للدروس وجذب المتعلمين، والافادة المتبادلة بين جميع الأطراف، كما أنها تحقق نسب نجاح عالية بين التلاميذ.

يلجأ التلاميذ إلى هذه القنوات التعليمية وفقا لأسباب، هذه الأسباب هي التي جعلت معظم التلاميذ يقبلون عليها، وربما تكون أيضا عاملا للتفوق. ويقول البعض بأن ضعف العلامات وحب زيادة الاطلاع هما السبب في الاهتمام بمتابعتها، وأكد البعض صعوبة الفهم والاستيعاب لبعض المواد الأساسية، ويقول البعض بأنها تساهم في تسهيل عملية المراجعة، وحل الواجبات المنزلية بسهولة ويسر.

المراجع:

أولاً: الكتب

- *أمين، رضا. (2007). النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني. قسم الصحافة والاعلام. جامعة الأزهر.
- *بالنافز، مارك. وآخرون. (2017). نظريات ومناهج الاعلام. ترجمة عاطف حطيبة. دار النشر للجامعات. القاهرة.
- *بدوي، عبد الرحمن. (1977). مناهج البحث العلمي. ط.3. وكالة المطبوعات للنشر. الكويت.
- *بن مرسل، أحمد. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. ط.4. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- *دويدري، رجاء. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. ط.1. دار الفكر. دمشق.
- *السويدي، جمال. (2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية. ط.4. مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. الامارات.
- *الصعيد، سلمى. (2005). المدرسة الذكية. دار فرحة للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
- *صيني، سعيد. (1994). قواعد أساسية في البحث العلمي. ط.1. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- *ضامن، منذر. (2007). أساسيات البحث العلمي. ط.1. دار المسيرة. عمان.
- *الطيب، عبد النبي. (2014). فلسفة ونظريات الإعلام. ط.1. الدار العالمية. القاهرة. مصر.
- *عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية. ط.1. عالم الكتب. القاهرة.
- *عبد الحميد، محمد. (2004). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. ط.3. عالم الكتب. القاهرة.
- *العبد، عاطف، والعبد، نهى. (2011). نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر..
- *العزاوي، رحيم. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. ط.1. دار دجلة. عمان. الأردن.

- * عليان، ربحي مصطفى. (2004). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته. بيت الأفكار الدولية. عمان. الأردن.
- * غرايبة، فوزي. وآخرون. (1977). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. كلية الاقتصاد والتجارة. الجامعة الأردنية.
- * محمود حسن اسماعيل. (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. الدار العالمية. مصر.
- * مشاققة، تيسي. (2013). مبادئ في الاتصال. ط1. دار أسامة. عمان.
- * مصطفى يوسف كافي. (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان.
- * مكاي، حسن عماد. وعاطف، العبد. (2007). نظريات الاعلام. مركز بحوث الرأي العام. كلية الاعلام. جامعة القاهرة.
- * المقدادي، خالد. (2011). ثورة الشبكات الاجتماعية. ط1. دار النفائس. الأردن.
- * محمود، خالد أحمد علي. (2019). الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالأثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. دار الفكر الجامعي. الاسكندرية. مصر.
- * علي، راشد. (1993). المعلم الناجح ومهاراته الأساسية مفاهيم ومبادئ تربوية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- * مصباح، عثمان أكرم. (2002). مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي، ط1. دار بن حزم. بيروت. لبنان.
- * الديلمي، عثمان محمد. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب. دار غيداء. عمان.
- * شقرة، علي خليل. (2014). الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. دار أسامة. عمان. الأردن.
- * الدعيمي، غالب كاظم جيا. (2017). الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة. دار أمجد. عمان. الأردن.

*عبد، محمد الأمين أحمد. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي. المركز الديمقراطي العربي. برلين. ألمانيا.

*الحامد، محمد الحامد. (1996). التحصيل الدراسي دراسته، نظرياته واقعه، العوامل. ط1. دار الصولتية للتربية. الرياض. السعودية.

*البياتي، ياسين خضر. (2014). الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة. دار البداية. الامارات العربية

*الغفار، فيصل محمد. (دون تاريخ). شبكات التواصل الاجتماعي. الجنادرية للنشر والتوزيع. الأردن.

*وسام، فاضل راضي والتميمي، مهند حميد. (2017). الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. دار الكتاب الجامعي. الامارات.

ثانيا: الرسائل الجامعية

*أحميدة، لويزة. (2010-2011). "علاقة إعادة السنة بكل من تقدير الذات، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط". مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي. جامعة الجزائر 2.

*حسن، عبد الغفور سعيد نعيم. (2015). "أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا". جامعة الأزهر. محافظة خانيونس. غزة. فلسطين.

* زرارقة، فيروز. (1996). "التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة أولى ثانوي". أطروحة ماجستير. جامعة قسنطينة. الجزائر.

*عبد الغفور، سعيد. (2015). "أثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا". رسالة ماجستير في التربية. تخصص المناهج وطرق التدريس. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

*عبد القادر، أكرم. وفراونة، عبد الله. (2012). "فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية". رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية الجامعة الاسلامية. غزة.

*عريف، عبد الباسط. وصادق، حمادي. (2016-2017). "استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين". دراسة على عينة من تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر. تقرت. الجزائر.

*العوض، وليد. (2005). "دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية". رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

*فليح، أحلام والعطايات، حسن. (2018). "أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان". دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.

*قاضي، ياسمين. (2017). "تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية الجديدة". مذكرة ماستر. جامعة أم البواقي. الجزائر.

* المنصور، محمد. (2012). "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين". رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال. كلية الآداب والتربية. الاكاديمية العربية في الدنمارك.

*هنودة، علي. (2013). "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ الثانوي". رسالة ماجستير في علم النفس. تخصص علم النفس الاجتماعي. قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر.

ثالثا: المجالات

*أمزيان، محمد. (2015). "علاقة الذكاء العام وأساليب التعلم بالتحصيل الدراسي". مجلة الطفولة العربية. العدد 65. المغرب.

* بصري، وائل. وجيهان، الأنديجاني جيهان. (2017). "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات". المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. العدد 2. كلية التجارة. جامعة الحدود الشمالية. السعودية.

* بلعيد، نهى. (2016). "تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي". مجلة الاذاعات العربية. تونس.

* الحلية، محمد محمود. (2000). "أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي". المجلة العربية للتربية. العدد 2. الأردن.

* خليفة، علاء الدين. (2017). "استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي". الجامعة العراقية. العدد 36. كلية الاعلام.

* الدوسري، محمد بن عبدالله بن محمد. (2022). "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العلمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض". مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية. العدد 28. الرياض. السعودية.

* الزامل، هالة بنت سليم بن زامل. والعطيوي، صالح بن محمد بن عبدالله. (2017). "واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب 2.0 web (واتس اب- يوتيوب -تويتر)". المجلة الدولية التربوية المتخصصة. جامعة الملك سعود. العدد 37. الرياض.

* طراونة، نايف. وسليمان، لمياء. (2012). "استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد 1. الرياض.

* عبد اللات، محمد. (2018). "أثر استخدام اليوتيوب والفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية". المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي. العدد 34.

* قريشي، عبد الكريم. (1993). "نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر". مجلة الفكر. العدد 01. جامعة باتنة. الجزائر.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

*محمود، هاني. (2023). كم يبلغ عدد مستخدمي يوتيوب في الوقت الحالي؟ يوم:

2023/02/26. تم الاسترداد من <https://abuomar.ae>

*المعجم الإلكتروني المعاني. (http://www.almaany.com)

الملاحق:

هذه الاسئلة من أجل القيام ببحث علمي. أرجو الإجابة عنها بكل مصداقية ودقة

قم بوضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح

المحور الأول: البيانات الشخصية

السؤال 1: الجنس

*ذكر () *أنثى ()

السؤال 2: السن

*من 30 إلى 35 سنة ()

*من 35 إلى 40 سنة ()

*من 40 إلى 45 سنة ()

*أكثر من 45 سنة ()

السؤال 3: المستوى التعليمي

ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعي ()

السؤال 4: الوضعية المهنية

*عامل حر () *موظف حكومي () *بطل ()

السؤال 5: الدخل المادي (الراتب الشهري)

ضعيف () متوسط () مرتفع ()

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب

السؤال 1: هل يستخدم ابنك أو ابنتك القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟

*دائماً () *أحياناً () *نادراً ()

السؤال 2: ما هو معدل الساعات التي يقضيها ابنك أو ابنتك في مشاهدة القنوات التعليمية ؟

*أقل من ساعة ()

*من ساعة إلى ساعتين ()

*أكثر من ساعتين ()

السؤال 3: ما هو الجهاز الذي يستخدمه ابنك أو ابنتك عند مشاهدة القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب ؟

*حاسوب ثابت ()

*حاسوب محمول ()

*هاتف ذكي ()

*اللوحة الالكترونية (tablette) ()

السؤال 4 : ماهي فترة مشاهدة ابنك أو ابنتك للقنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟

*الفترة الصباحية () *الفترة المسائية ()

*فترة الظهيرة () *الفترة الليلية ()

السؤال 5: كيف يتفاعل ابنك أو ابنتك مع القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب؟

*الإكتفاء بالمشاهدة فقط ()

*وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو ()

*التعليق على المقطع ()

*مشاركته مع الآخرين ()

السؤال 6: ماهي المواد الدراسية التي يتابعها ابنك أو ابنتك على القنوات التعليمية؟

عربية () رياضيات () فرنسية () أخرى ()

المحور الثالث: دوافع استخدام تلاميذ الابتدائي للقنوات التعليمية على موقعاليوتيوب

السؤال 1: ما الدافع الذي يجعل ابنك أو ابنتك تفضل موقع اليوتيوب لمشاهدة القنوات التعليمية؟

*سهولة استخدام الموقع ()

*مجانية الاستخدام ()

*اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت والصورة) ()

*أخرى . اذكرها

.....*

السؤال 2 : هل يجد ابنك أو ابنتك الفيديو التعليمي :

* أكثر بساطة () إمكانية الإعادة ()

* أكثر وضوحا () يقدم شرحا مبسطا ()

السؤال 3 : هل قدم الفيديو التعليمي لابنك أو لابنتك حلولا لبعض المشكلات الدراسية؟

*نعم () * لا ()

السؤال 4: لماذا يفضل ابنك أو ابنتك مشاهدة مقاطع الفيديو ذات المحتوى التعليمي و الدراسي؟

*لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل و أكثر جاذبية من المعرفة المقروءة ()

*لأنها مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال ()

*لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن ()

*أسباب أخرى . اذكرها

.....

السؤال 5: هل يستعين ابنك أو ابنتك بالفيديوهات التعليمية من أجل

*شرح بعض المسائل التي لم يستوعبها في القسم ()

*حل التمرينات التي يواجه فيها صعوبات ()

*انجاز الواجبات المدرسية ()

*أخرى اذكرها

المحور الرابع : استفادة تلاميذ الابتدائي من القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب في المجال المعرفي

السؤال 1 : هل تزيد القنوات التعليمية من رصيد ابنك أو ابنتك المعرفي و العلمي ؟

* نعم () * لا ()

السؤال 2 : هل ساعدت القنوات التعليمية ابنك أو ابنتك في تعلم لغات أجنبية ؟

* نعم () * لا ()

*إذا أجبت بنعم . ما هي هذه اللغة ؟

.....

السؤال 3 : هل هناك معلومات صادفها ابنك أو ابنتك أفادتتهما في حل سؤال من الأسئلة في الامتحان

* نعم () * لا ()

السؤال 4 : هل تحسنت نتائج ابنك أو ابنتك الفصلية بعد متابعة القنوات التعليمية؟

* نعم () * لا ()

السؤال 5: ماهي الفائدة النفسية لابنك أو لابنتك عند متابعة القنوات التعليمية؟

*تعزيز الثقة بالنفس ()

*تحفيز الابداع ()

*تحفيز التفكير النقدي ()

*التحفيز على المثابرة و التركيز ()

السؤال 6: ماهي القنوات التعليمية التي أفادت ابنك أو ابنتك بشكل جيد؟

.....

السؤال 7: هل استيعاب المعلومات يكون أحسن من استيعابه في القسم؟

* نعم () * لا ()

لماذا
.....

المحور الخامس: تقييم متابعة القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب

السؤال 1: ماهي المشاكل التقنية التي تواجه ابنك أو ابنتك أثناء استخدام القنوات التعليمية؟

* ضعف و انقطاع الإنترنت أثناء المشاهدة ()

* ضعف الصوت و الصورة ()

* صعوبة التحميل ()

* كثرة الاشهارات و الاعلانات ()

السؤال 2: هل أثرت متابعة القنوات التعليمية على ابنك أو ابنتك داخل القسم؟

* نعم () * لا ()

إذا كانت اجابتك بنعم، كيف أثرت عليه(ها)؟

.....

السؤال 3: هل أصبح التلميذ يعتبر القنوات التعليمية بديلا عنالمعلم في القسم؟

* نعم () * لا ()

السؤال 4: ماهي المعوقات التي تواجه ابنك أو ابنتك عند التعرض للقنوات التعليمية؟

* الصعوبة في التمييز بين المحتوى الجيد و المحتوى السيئ ()

*إطالة الفيديوهات بالكلام الذي لا يفيد ()

*صعوبة الطريقة المعتمدة من مقدم الفيديو ()

أخرى، أذكرها

السؤال 5: ماهو تقييمك لدور القنوات التعليمية في العملية التعليمية التعليمية؟

.....

السؤال 6: هل متابعة ابنك للقنوات التعليمية أثرت على علاقته بمعلمه ؟

* نعم () * لا ()

السؤال 7: حسب رأيك ما هي سلبيات القنوات التعليمية على التحصيل الدراسي والمعرفي ؟

.....

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	51
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	52
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	53
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة	54
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الراتب	55
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب استخدام القنوات التعليمية	56
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب عدد ساعات متابعة القنوات التعليمية	57
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجهاز المستعمل	58
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فترة المشاهدة	59
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الاشتراك في القناة	60
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المواد التي يتابعونها	61
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب دوافع متابعة القنوات التعليمية	62
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة القنوات التعليمية على اليوتيوب	63
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب حل المشكلات الدراسية	64
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب دوافع تفضيل المشاهدة	65
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب دوافع الاستعانة بالقنوات التعليمية	66
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الاستفادة من المشاهدة	67
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مساعدة القنوات التعليمية في تعلم اللغات	68
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فائدة القنوات التعليمية في أسئلة الامتحانات	69
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تحسين النتائج بسبب المتابعة للقنوات	70
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الفائدة النفسية من المتابعة للقنوات	71
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أهم القنوات التعليمية التي يتابعونها	72
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مدى استعابهم للدروس	73
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاكل التقنية التي يواجهونها	74
25	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تأثير متابعة القنوات التعليمية	75
26	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب اعتبار القنوات التعليمية بديلا عن المعلم	76

77	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المعوقات التي تعترض القنوات التعليمية	27
78	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لدور القنوات التعليمية على التعلم	28



كلية الآداب
والإنسانيات
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): قوريش زهر
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دأتم): طالب
الحاصل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200836836
الصادرة بتاريخ: 2016 / 12 / 14 عن دائرة: الجزائر
المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: العلوم والآداب
تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 2301428838
والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: دراسات القناعات التعليمية على الموتيوب في زياد التحصيل
الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2024 06 01

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد (ة): العربي جمال الدين

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دأئم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201734335

الصادرة بتاريخ: 2017/08/02 عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: الإعلام والاتصال

تخصص: ارتباط علاقات عامة تحت رقم التسجيل: 230340827M

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: دراسة القناعات التعليمية على اليوتيوب في الجزائر

المراسي لدى تلاميذ الإبتدائي

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2024 06 01

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.